



سلطان القاسمي
يفتح الدورة الـ 12
لمهرجان الشارقة القرائي



جواهر القاسمي
حاكم الشارقة يغرس
بذور المعرفة فأحسنوا
قطافها



الشيخة بدور القاسمي
التنوع والاستدامة من
أسس استمرار صناعة
النشر العالمية



تكريم الفائزين بجائزة الملتقى
لأفضل كتاب للطفل لعام 2021

اقرأ في هذا العدد



الملتقى

مجلة فصلية تصدر عن
الملتقى العربي لنشري كتب الأطفال
العدد الثامن عشر - نوفمبر 2021

رئيس مجلس الإدارة
ناصر عاصي

الإشراف العام
عائشة حمد مغاور

مدير التحرير
د. حيدر وقيع الله

سكرتير التحرير
محمود حسونة

أعضاء مجلس الإدارة

ناصر عاصي

عائشة حمد مغاور

أشرف شاهين

هشام خطاب

زياد كسارة

صالح عباسي

الترجمة

creative solution

التصميم والإخراج

A to Z
Printing Press Services

الشيخة بدور القاسمي: التنوع والاستدامة من أسس استثمار صناعة النشر العالمية



جاء ذلك خلال كلمة ألقاها مشيختها بدور القاسمي في مؤتمر الملتقى العربي لنشري كتب الأطفال، إلهاماً لزمرة من فرصة إلهامه للتطور. حيث تحدثت عن أهمية التنوع والاستدامة في صناعة النشر العالمية، قائلة: «التنوع والاستدامة من أسس استثمار صناعة النشر العالمية». وأضافت: «التنوع والاستدامة من أسس استثمار صناعة النشر العالمية». وأضافت: «التنوع والاستدامة من أسس استثمار صناعة النشر العالمية».

6

في المؤتمر العالمي الـ 37 للمجلس الدولي كتب الفاعين "فهرس موسكو بدور القاسمي: مطالبون بتعزيز فرص وصول الأطفال إلى مصادر المعرفة"



أكدت السيدة بدور القاسمي، في كلمتها خلال المؤتمر العالمي الـ 37 للمجلس الدولي كتب الفاعين، على أهمية التنوع والاستدامة في صناعة النشر العالمية، قائلة: «التنوع والاستدامة من أسس استثمار صناعة النشر العالمية». وأضافت: «التنوع والاستدامة من أسس استثمار صناعة النشر العالمية».

8

سلطان بن محمد القاسمي يفتتح الدورة الـ 12 لمهرجان الشارقة القرائي



أكد سلطان بن محمد القاسمي، في كلمته خلال افتتاح الدورة الـ 12 لمهرجان الشارقة القرائي، على أهمية القراءة في حياة كل فرد، قائلاً: «القراءة هي أساس كل شيء». وأضاف: «القراءة هي أساس كل شيء».

وأشار إلى أن المهرجان يهدف إلى تعزيز ثقافة القراءة بين الأطفال، قائلاً: «المهرجان يهدف إلى تعزيز ثقافة القراءة بين الأطفال». وأضاف: «المهرجان يهدف إلى تعزيز ثقافة القراءة بين الأطفال».

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله لاحتفال سموه مع طلبة المدارس المشاركة في المهرجان، حيث تحدث معهم عن أهمية القراءة في حياتهم.

الشارقة ضيف شرف بمعرض بولونيا لكتاب الطفل 2022

إسبانيا ضيف شرف في الدورة 40 لمعرض الشارقة للكتاب

مشاركة الملتقى العربي لنشري كتب الأطفال في معرض القاهرة 2022



كتاب الطفل والتحديات الجديدة ندوة حوارية نظمها
الملتقى ضمن برنامج مهرجان الشارقة القرائي

تكريم الفائزين بجائزة الملتقى لأفضل كتاب
للطفل لعام 2021



15



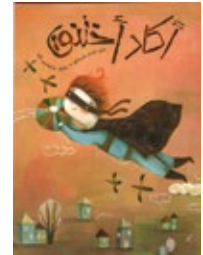
14

صديقات للنشر تنشر
لأصغر كاتبة إماراتية
كتابها الأول



16

قراءة نقدية للأعمال الفائزة
بجائزة الملتقى العربي لناشري
كتب الأطفال الدورة الثامنة 2021



21

لبنان ضمن المجموعة
العالمية في أدب الأطفال

18

قصة الدائرة الحائرة لسماح أبو بكر ضمن قائمة
الشرف لجائزة الهيئة الدولية لكتب
اليافعين «IBBY» لعام 2020

19

الفلك للترجمة والنشر تصدر باكورة
أعمالها للتبادل الثقافي الأدبي علم
المستوى الإماراتي الروسي

20

دور قصص الأطفال في العملية التربوية
والتعليمية قصة الكاتبة سلمى
لاغرلوف نموذجاً

24

هل فرض قيمة المشاركة علم الأطفال
تعلمهم إياها؟

25

الأستاذة هالة حسين عمر :
المعارض تساعد الناشر
علم التطوير والتحديث



31

الملتقى بالملتقى



... في بداية الدورة الرابعة للملتقى العربي لناشري كتب الأطفال التي امتدت سنة إضافية نظراً للظروف القاهرة التي حلت على عالمنا وأثرت على مسيرتنا، ركزت على تثبيت أوأصر العلاقات بين أعضائه، ووضع الأهداف الواضحة لمسيرته، ومضاعفة الجهود من باب تحصين الطفل بالتطور التكنولوجي والمعرفي وإجراء المزيد من الدورات المهنية وورش العمل التفاعلية للناشرين والتربويين ليكونوا في مستوى مهامهم، وأيضاً تسهيل مهمة القراءة وتشجيع الطفل على اقتناء الكتب، والبحث عن سُبُل علمية وتربوية ناجحة من خلال الخبراء والمؤلفين إيماناً منا بأن الملتقى هو المرجع المهني الأساس وعمله يركز على رفع مستوى مهنة نشر كتب الأطفال، ودعم رسالة ناشري كتب الأطفال، والارتقاء بصناعة كتب الأطفال العرب من حيث الشكل والمضمون معاً. والمساهمة في تشجيع ورفع قدرة الأطفال على القراءة والتواصل مع ثقافات الشعوب الأخرى.

واستمرت متابعتنا، ندفع إلى الإمام من يعمل ويساهم وينتج لما فيه تقدم الملتقى وتطويره، بما يليق ويحقق أهدافه السامية ووجوده الذي أصبح له معان كثيرة وتأثير نحسد عليه، مندفعين لتحقيق المزيد من الآمال التي نصبو إليها في سبيل أن يكون الملتقى قوة وقراراتنا أقوى، فنحن اليوم إزاء ما يعاني منه قطاع النشر من أزمات صعبة، أحوج إلى التفاني في العمل والإصرار على متابعة المسيرة بكافة الاشكال والطرق، وردّ الجميل إلى أصحاب الأيدي البيضاء المتمثلة بهيئة الشارقة للكتاب وعلى رأسها سعادة الأستاذ أحمد بن ركاض العامري وبالمراجع الأساس للنهوض بالملتقى وتحقيق أحلامه سمو حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حفظه الله ورعاه.

... وعن مستقبل الملتقى حرصنا بأن نؤسس ونكرس مع إدارة الأمانة العامة المتمثلة بالزميلة عائشة حمد مغاور تحديث ملفات العضوية لتثبيت الفاعلين في نشر كتاب الطفل تحت شعار "المهنية لا العددية" إيماناً منا بأن الناشر الذي ينتهج نشر كتب الأطفال تحديداً أمام تحدٍ كبير ومسؤولية مجتمعية لتأسيس مستقبل واعد لأطفالنا وأجيالنا من خلال تقديم مادة معرفية وثقافية وأدبية تخدم المجتمع وتساعد الأهل والمربين من خلال كتب مميزة واحترافية ومن خلال برامج تتناسب مع العصر التكنولوجي والمعرفي.

نعم، للنهوض بالملتقى وتطويره من خلال العمل المهني ومفهوم العمل التطوعي من خلال الأعضاء الذين حملوا رسالة حقيقية وكانوا عوناً لتطوير كتاب الطفل والارتقاء به وقدموا مناهج وأعمالاً مضيئة لعقول أطفالنا وتفتح لهم مجالات واسعة لمستقبل زاهر.

نعم، للنهوض بالملتقى من خلال تبادل الأفكار ومن خلال الاحصاءات والندوات المهنية وورش العمل التفاعلية المتطورة والاهتمام بأدب الطفل والعمل على تطويره، فضلاً عن تعزيز الهوية والانتماء للوطن.

ناصر عاصي
رئيس مجلس الإدارة

كتاب الطفل علم خريطة المعارض



يلفت كتاب الطفل بشكله الجميل زوار معارض الكتب في كل مكان، فبالإضافة للشكل والألوان التي يتجمل بها كتاب الطفل لقرائه الأطفال، يجد حتى الكبار أن ذواكرهم البعيدة غالباً ما تحتفظ ببعض مضامين أو أشكال الكتب التي رافقت طفولتهم قبل عقود، حيث يظل عبق كتاب الطفولة وقراءاتها ملازماً للقارئ لفترات زمنية طويلة، يصدق معها ما يقال بأن كتب الطفولة تعتبر بالفعل من أصدقاء العمر!!

وإنه لمن دواعي السرور لدينا أن نجد أن كتاب الطفل قد أصبح يحتل مكاناً مرموقاً في المعارض العالمية التي تقام سنوياً في العديد من المدن العالمية وغيرها من البلدات الصغيرة والكبيرة، فهي تبشر بالخير وبالمستقبل الأفضل لأجيال المستقبل من أطفال اليوم.

إن كتب الأطفال حزم من الجمال والقيم والإبداع النابض بالتفاعل مع الأطفال، ولا يخفى أن هذه الكتب بجانب ذخيرتها المعرفية، فهي أيضاً تتضمن رسائل للسلام وللمحبة بلغة الأطفال، مما يساعدهم على حب القيم السمحة وقبول الآخر المختلف في ثقافته، بل والتعرف إليه وتشجيعه من أجل خلق أفق واسع من التعاون الإيجابي معه.

ومن هذا المنطلق، فإن من الواجب أن يجد كتاب الطفل ما يستحق من تقدير، باعتباره ذلك الوعاء الهادف للبناء والتشكيل من خلال إثراء الحصيلة الثقافية والمعرفية وتوسيع مدارك الأطفال، هذا بجانب الاهتمام بجانب تشجيع البعد الإبداعي المتعلق بالموهب والقدرات والمهارات المتميزة في عالم الأطفال، بما من شأنه أن يدعم التواصل الإيجابي مع الأطفال.

إن الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال دائماً ما يضع نصب عينيه على هذه الاعتبارات، وذلك في سبيل تحقيق أهدافه الرامية إلى تحقيق نهضة معتبرة في كتاب الطفل العربي الارتقاء به من خلال الترويج المبني على الأسس السليمة التي تخاطب وجدان الأطفال قبل أسماعهم، ودعم كل جهد قاصد لتذليل العقبات والصعوبات وصولاً للقراء الصغار في كل رقعة في جغرافيا عالمنا العربي.

ولا شك أن ذلك يستدعي منا أن تستصحب في هذه المهام تشجيع الأدباء والباحثين لرفع مستوى دراسات أدب الطفل من خلال الأبحاث التي تدرس جوانب هذا الأدب وتقاطعاته المختلفة، بما في ذلك التأليف والرسم بل والترجمة التي تعتبر من أساليب التبادل مع الثقافات الأخرى..

ويبقى الأمل في أن نرى طفلنا العربي محباً للقراءة ملتصقاً بعالم الكتب، كما يبقى الحلم بأن يصبح كتاب الطفل العربي جاذباً للطفل بما يجعله مقبلاً على القراءة التي تعتبر أساس التنمية والتقدم لجميع الأطفال.

عائشة حمد مغاور
الأمين العام

الشيخة بدور القاسمي التنوع والاستدامة من أسس استثمار صناعة النشر العالمية



أكدت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للنashرين، أهمية صناعة النشر في مسيرة التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية عالمياً، مشيرة إلى أن هذه الصناعة لها قدرة كبيرة على التكيف والتطور رغم تعرضها للكثير من التحديات والأزمات، داعية إلى ضرورة تعزيز قدرة الناشرين على

مقاومة الضغوط وتحويل التحديات إلى فرص عن طريق استخدام آليات تفكير جديدة ومهارات وأدوات صحيحة.

التحولات التي سببها الوباء بالاستفادة من التطور التكنولوجي، كما تسهم في تعزيز الحوار والتعاون مع الكتاب والرسمين، والمتخصصين في الطباعة والتوزيع، والمكتبات ومتاجر الكتب، لافتة إلى أن هذه الخطة تلعب دوراً فاعلاً في حشد جهود المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لمعالجة أبرز تحديات صناعة النشر مثل القرصنة الإلكترونية، وسياسات تعزيز ثقافة القراءة، والضرائب. وكشفت الشيخة بدور القاسمي عن تأسيس «أكاديمية الاتحاد الدولي للنashرين» التي تعد الأولى من نوعها من حيث المحتوى والآثار الإيجابية المتوقعة على قطاع النشر، حيث تقدم الأكاديمية سلسلة دورات تدريبية بلغات عدة لتزويد الناشرين بالأدوات اللازمة لتعزيز مهاراتهم في القطاع الرقمي، مثل إنتاج الكتب الإلكترونية والصوتية، والمبيعات الإلكترونية، واستثمار منصات التواصل الاجتماعي للترويج للكتب وتسويقها. واختتمت الشيخة بدور القاسمي حديثها بالتأكيد على أن مبادئ التنوع والشمولية والاستدامة ليست مثلاً علياً فحسب، وإنما أهداف رئيسة يتوجب تحقيقها لضمان استمرار صناعة النشر العالمية وتعزيز سبل الابتكار والنمو والتواصل مع جماهيرها في ظل التنامي الكبير الذي تشهده وسائل الإعلام المختلفة.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها ضمن مشاركتها في مؤتمر «الطريق إلى الأمام.. الوباء أزمة أم فرصة لإعادة التفكير»، ضمن فعاليات الدورة الأولى من مبادرة «بولونيا بوك بلاس» المنعقدة بالتزامن مع «معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل»، الذي نظم افتراضياً خلال الفترة من 14-17/6/2021 واستعرضت الشيخة بدور القاسمي، خلال المؤتمر، الذي ترأسته بمشاركة ريتشارد تشاركن، مؤسس شركة «مينش بليشنغ»، الاستراتيجية الجديدة للاتحاد الدولي للنashرين، والتي جاءت استكمالاً لمنجزات حققها على امتداد 125 عاماً بهدف دعم وتطوير قدرات القطاع في مواكبة الاتجاهات الناشئة، والارتقاء بمهارات منظومة النشر من خلال «الخطة العالمية لتعزيز استدامة صناعة النشر ومرونتها» (إنسباير)، التي تم تطويرها بناءً على نتائج دراسة تناولت تجارب ناشرين من جميع أنحاء العالم في مواجهة تداعيات وباء كورونا على صناعته، ونُشرت في تقرير بعنوان «من الاستجابة إلى التعافي».

وأشارت رئيسة الاتحاد الدولي للنashرين إلى أن خطة «إنسباير» تهدف إلى مساعدة العاملين في قطاع النشر على التكيف مع

سلطان بن محمد القاسمي يفتح الدورة الـ 12 لمهرجان الشارقة القرائي



وتجول سموه في أروقة المهرجان، الذي شارك فيه 172 ناشراً من 15 دولة عربية وأجنبية، إضافة إلى نخبة من الكتاب والفنانين الذين يقدمون للأطفال واليا فعين 537 فعالية ونشاطاً متخصصاً وسلسلة عروض مسرحية تجمع نخبة من النجوم العرب.

وزار صاحب السمو حاكم الشارقة، عدداً من الأجنحة والدور المشاركة ومقار الفعاليات والورش المصاحبة للمعرض في نسخته الحالية.



وكان في استقبال سموه لدى وصوله لافتتاح المهرجان الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، والشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، والشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، والشيخ سالم بن عبد الرحمن القاسمي، رئيس مكتب سمو الحاكم، ووزير الصحة ووقاية المجتمع، عبد الرحمن بن محمد العويس، ووزيرة دولة لشؤون التعليم العام، جميلة بنت سالم المهيري، وعدد من أعضاء المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، رؤساء الدوائر المحلية، وكبار المسؤولين والأدباء

برهان على الأجيال الجديدة وتحت شعار «لخيالك»، انطلقت يوم الأربعاء 2021/5/19، فعاليات الدورة الـ 12 من مهرجان الشارقة القرائي للطفل، بتنظيم من هيئة الشارقة للكتاب، خلال الفترة من 19 إلى 29 مايو الماضي في مركز إكسبو الشارقة. وافتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، فعاليات المهرجان، وشاهد سموه عرضاً لعدد من أطفال الشارقة حول القراءة وأهميتها في حياة الطفل.

في المؤتمر العالمي الـ 37 للمجلس الدولي لكتب اليافعين في موسكو بدور القاسمي : مطالبون بتعزيز فرص وصول الأطفال إلى مصادر المعرفة



وكانت الشبيخة بدور القاسمي، قد أطلقت الكتاب ضمن فعاليات الدورة الـ 12 من مهرجان الشارقة القرائي للطفل، الذي نظمته هيئة الشارقة للكتاب تحت شعار «لخيالك» من 19 وحتى 29 مايو الماضي في مركز إكسبو الشارقة، حيث شاركت الأطفال بجلسة قرائية، تفاعلية.

ويمتاز الكتاب بأسلوبه القصصي المشوّق، وصياغته الأدبية، ورسوماته التي قدمتها الفنانة دينيس دامانتي، ليكون مادة إبداعية تعرّف الأجيال الجديدة على المبادرة الدولية للعاصمة العالمية للكتاب التي تشرف عليها منظمة اليونسكو، وتختار من خلالها مدينة عالمية كل عام لتتأهل هذا اللقب، ما يفتح الآفاق أمام الأطفال للاطلاع على مدن العالم الثقافية التي فازت بهذا اللقب منذ انطلاق المبادرة في عام 2001



منظومة النشر، وضمان استدامته في المستقبل. وأوضحت القاسمي أن نقص تمثيل المرأة في قطاع النشر، خاصة في المناصب القيادية، أفضى إلى منهج أحادي الرؤية في الكتب المنشورة والأدبيات السائدة، موجهة إلى مزيد من التنوع والشمولية في قطاع صناعة الكتاب.



لقاءات

التقت الشبيخة بدور القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، مجموعة من الناشرين الروس، وأعضاء اتحاد الكتاب الروس، وهو منظمة غير ربحية، تجمع دور النشر والتوزيع والطباعة، بالإضافة إلى جمعيات واتحادات الكتاب في روسيا، وركز النقاش على سبل تعزيز الجهود الرامية لدعم تنمية صناعة الكتاب في روسيا، وبحث فرص تسريع وتيرة تعافي قطاع النشر الذي تأثر بصورة ملحوظة في أعقاب انتشار جائحة كورونا العام الماضي.

ريع كتاب «العاصمة العالمية للكتاب» لدعم مكتبات غزة

أعلنت الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، عن تخصيص ريع كتابها الصادر حديثاً عن دار كلمات تحت عنوان «العاصمة العالمية للكتاب» لصالح دعم المكتبات والمؤسسات الثقافية والمعرفية في قطاع غزة بفلسطين.



أكدت الشبيخة بدور القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، أهمية العمل على ترسيخ ثقافة القراءة بين الأطفال واليافعين، من خلال بناء شراكات مبتكرة، وتعزيز التعاون بين المكتبات ودور النشر والمؤسسات الثقافية والحكومات والمنظمات غير الحكومية، ومختلف الجهات المعنية بقطاع النشر.

جاء ذلك في كلمة ألقته الشبيخة بدور القاسمي، خلال المؤتمر العالمي الـ 37 للمجلس الدولي لكتب اليافعين، الذي أقيم في العاصمة الروسية موسكو، تحت شعار «عالم عظيم من خلال كتاب الطفل»، وجمع ممثلين عن الفروع الوطنية الأعضاء في المجلس الدولي لكتب اليافعين، إلى جانب نخبة من الكتاب والرسمين والناشرين المتخصصين بكتب الأطفال واليافعين من مختلف أنحاء العالم. وشددت الشبيخة بدور القاسمي على أن الأطفال هم بناء المستقبل، مؤكدة ضرورة اتخاذ خطوات جديدة لتحسين فرص وصولهم إلى الكتاب ومصادر المعرفة، من خلال الشراكات المبتكرة، والتعاون بين جميع أصحاب المصلحة في قطاع صناعة الكتاب.

وأشادت الشبيخة بدور القاسمي بالمجلس الدولي لكتب اليافعين، بوصفه نموذجاً ناجحاً للتعاون الدولي العملي، ومثالاً يحتذى في هذا المجال.

وبيّنت الشبيخة بدور القاسمي للمشاركين في المؤتمر، أن الاتحاد الدولي للناشرين ملتزم العمل والتعاون الوثيق مع الشركاء والأعضاء، للتغلب على التحديات التي تواجه قطاع النشر، وأوضحت أن «الخطة العالمية لتعزيز استدامة صناعة النشر ومرونتها» (إنسباير)، التي أعدها الاتحاد، هي مبادرة عالمية جديدة، تأتي ضمن استراتيجيته الجديدة، لتطوير قدرات

خلال زيارة سموها للدورة الـ 12 من "مهرجان الشارقة القرائي للطفل" جواهر القاسمي: حاكم الشارقة يغرس بذور المعرفة فأحسنوا قطافها

والثقافة الإنسانية التي تشكل روابط المجتمعات المتحضرة، وهذه هي رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة، التي تتجسد في دعم وتوجيه كافة الفعاليات الثقافية في الإمارة وفي مقدمتها مهرجان الشارقة القرائي للطفل.

ووجهت سمو الشيخة جواهر القاسمي في ختام جولتها دعوة للأهالي تشجعهم على مضاعفة الاهتمام بتنشيف أطفالهم وزيادة ارتباطهم بالكتاب ومصادر المعرفة المفيدة، ونوهت سموها إلى أهمية اختيار الأهالي لمصادر المعرفة السليمة التي تعزز القيم المشتركة من ناحية وترسخ قيم الانتماء والاعتزاز بالهوية والموروث من ناحية أخرى، كما دعت المؤسسات التعليمية والتربوية للاستفادة من كل ما يقدمه المهرجان من فرص للتعليم وتنمية الذات وتطويرها وتسليحها بأهم أدوات العصر وهي التفكير والإبداع.

وتقام فعاليات الدورة الـ 12 من "مهرجان الشارقة القرائي للطفل" بمشاركة 172 ناشراً و32 كاتباً من 15 دولة عربية وأجنبية، يرافقهم عدد من الفنانين الذين يقدمون للأطفال واليا فاعين 537 فعالية ونشاطاً متخصصاً وسلسلة عروض مسرحية تجمع نخبة من ألمع النجوم العرب.

ويشهد الحدث الذي يفتح أبوابه هذا العام للزوار من الساعة 4 وحتى 10 مساءً طوال أيام الأسبوع، ما عدا يوم السبت من 10 صباحاً حتى 8 مساءً، تنظيم الدورة الـ 9 من "معرض الشارقة لرسوم كتب الطفل"، كما يتيح الفرصة للاطلاع على الإبداعات المصورة من خلال منصة القصص المصورة (الكوميكس) التي ستقدم 132 ورشة وفعالية فنية ترفيهية يشارك فيها العديد من المختصين والفنانين العرب والأجانب.



التي ينظمها. وكان في استقبال سموها الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، وأحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب، وعدد من مديرات المؤسسات المنضوية تحت قيادة سمو الشيخة جواهر القاسمي.

وأوضحت سموها أن صاحب السمو حاكم الشارقة لم يدخر جهداً في توفير كافة المقومات التي تتيح للأطفال التعلم والتزود بالمعرفة ليقدّموا لمسيرة الوطن إضافات نوعية ليكون دوماً في مقدمة دول العالم المتقدمة والمتحضرة بفكر ووجدان وأخلاق أنبائها. فهذا الدعم اللامحدود يضع الأهالي أمام مسؤولياتهم تجاه توعية وتنشيف أطفالهم، وقالت سموها مخاطبة الأطفال واليا فاعين والأهالي: "صاحب السمو حاكم الشارقة يغرس بذور المعرفة فأحسنوا قطافها".



وقالت سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي: "إن مهرجان الشارقة القرائي للطفل يشكل أحد أهم روافد المشروع الثقافي والإنساني في إمارة الشارقة، بل يمكننا القول إنه قاعدة أساسية لهذا المشروع كونه يشكل جسراً بين أطفالنا والثقافة بمختلف تجلياتها من آداب وفنون وأدوات للتحفيز على الإبداع والابتكار والتعرف على العالم والشعوب من أجمل زاوية وهي زاوية المعرفة والإنتاج الفكري".

وأضافت: "عندما يقرأ الطفل أو يشاهد عملاً فنياً، أو يشارك في الفعاليات، إنما يشارك بوعيه وأفكاره ومخيلته مع من أنتج هذا العمل ومع من قرؤوه وشاهدوه أيضاً، فيغادر الطفل المكان والثقافة المحدودة ليصبح جزءاً من الوعي

فأحسنوا قطافها



أكدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، أن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وضع النهوض بوعي ومعارف الأجيال الجديدة على رأس أولويات مشروع الإمارة الحضاري، وجسد بتوجيهاته معنى أن مستقبل البلدان ونهضتها يبني بأيدي أطفال ويا فاعين يدركون قيمة الكتاب وأثره في تحقيق تطلعاتهم وأحلامهم. وأشارت سموها إلى أن صاحب السمو حاكم الشارقة يؤمن بأن مسؤولية تمكين الأجيال الجديدة من أدوات المعرفة والتعلم مسؤولية رسمية، تتولاها الحكومات ومؤسساتها، وتتقل رسالتها إلى ممارسة واعية وثقافة عامة للمجتمعات، بحيث يتكامل دور أولياء الأمور مع دور المدارس والمؤسسات الثقافية في جهد مستدام ومتواصل ينعكس أثره على راهن ومستقبل الدول.



جاء ذلك خلال زيارة سموها صباح أمس الأول (الخميس)، للدورة الـ 12 من "مهرجان الشارقة القرائي للطفل" الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب، تحت شعار "لخيالك" حتى 29 مايو الجاري في مركز إكسبو الشارقة، حيث تجولت سمو الشيخة جواهر القاسمي في ردهات وقاعات المهرجان، واطلعت على جدول أبرز الفعاليات وورش العمل والجلسات

الشارقة ضيف شرف بمعرض بولونيا لكتاب الطفل 2022



كشف رئيس هيئة الشارقة للكتاب، أحمد بن ركاض العامري، عن تفاصيل البرنامج الثقافي الذي ستقدمه الشارقة ضمن مشاركتها (ضيف شرف)، «معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل»، في الفترة من 21-24 مارس 2022، مؤكداً حرص الإمارة على تعزيز العلاقات مع مختلف المجتمعات والثقافات، على أسس إنسانية مشتركة، ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

جاء ذلك خلال جلسة حوارية افتراضية، جمعت بين أحمد العامري ومديرة «معرض بولونيا الدولي لكتاب الطفل»، إلينا بازولي، التي عقدت ضمن فعاليات دورة معرض بولونيا السابقة، وحملت عنوان "الشارقة ضيف شرف دورة 2022".



Sharjah Guest of
Honour at Bologna
Children's Book Fair
2022

عالميين من خلفيات ثقافية مختلفة، بهدف تعزيز مهارات الرسامين الإماراتيين، ضمن استعدادات الهيئة للمشاركة في المعرض، حيث أسهم التدريب في الارتقاء بقدرات الرسامين المشاركين.

وفي سؤال وجهته إلينا بازولي، حول مسيرة إمارة الشارقة في دعم ثقافة القراءة، وكيف تحولت إلى «حاضنة للكتاب والعلم والمعرفة»، أشار العامري إلى أن بداية تلك المسيرة تعود لعام 1925، سنة تأسيس مكتبة القاسمية، التي كانت البذرة الأولى لمشروع الشارقة الثقافي.

وقال العامري: «يمثل حرص إمارة الشارقة على تعزيز ثقافة القراءة ونشر المعرفة، تجسداً لرؤية صاحب السمو حاكم الشارقة، وإيمانه بقدره الكتاب والأدب على الارتقاء بحياة الشعوب، وتطوير إمكانات جيل الشباب. وانطلاقاً من هذه الرؤية، تأسس معرض الشارقة الدولي للكتاب منذ 40 عاماً، ليكون خطوة مهمة نحو إرساء ثقافة القراءة في دولة الإمارات والعالم العربي».

وأكد العامري أهمية الفعاليات والأنشطة الثقافية المختلفة التي تنظمها المؤسسات والهيئات في الإمارة، مثل «معرض الشارقة الدولي للكتاب»، و«مهرجان الشارقة القرائي للطفل»، وغيرهما، في تعزيز ثقافة القراءة، ودعم الكتاب وترسيخ صورة الشارقة حاضنة للمعرفة والإبداع، مشيراً إلى أن فوز إمارة الشارقة بلقب «العاصمة العالمية للكتاب لعام 2019» يمثل تنويعاً لهذه الرؤية التي تتفرد بها إمارة الشارقة.

وأوضح العامري أن أكثر من 30 كاتباً ورساماً وفناناً، إضافة إلى عدد من رواة القصص الإماراتيين والعرب، سيقدمون جلسات نقاشية، وورش عمل وجلسات قرائية، لتسليط الضوء على التجارب الرائدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتعريف الجمهور الإيطالي بأدب الطفل العربي. ويشمل برنامج المشاركة تنظيم الهيئة أربع زيارات مدرسية، وورش عمل عدة، وجلسات قرائية تفاعلية للأطفال، إضافة إلى عرض فيلمين في «مسرح تيسوني»، كما ستقدم هيئة الشارقة للكتاب 17 كتاباً للطفل، من تأليف نخبة من الكتاب الإماراتيين، مترجمة من اللغة العربية إلى الإيطالية.

وتتضمن قائمة الضيوف المشاركين في وفد الشارقة، الكاتبة الإماراتية نورة النومان، والدكتور عبد العزيز المسلم، والكاتب والرسام الإماراتي عبد الله السرحان، ومروة عبيد العقروبي، ودبي أبو الهول، والباحثة الأكاديمية الدكتور ريم القرق، وغيرهم.

وتناول العامري خلال الجلسة، مشروع «ورش الإنتاج الفني»، الذي انطلق في فبراير 2019، بالتعاون مع موجهين

إسبانيا ضيف شرف في الدورة 40 لمعرض الشارقة للكتاب

وتجذراً في فتح مجالات عمل مشترك
وتعاون نوعي طويل الأمد بين المدن
والبلدان والثقافات».

فرصة مميّزة من جهتها، قالت المديرية
التنفيذية للكتاب في وزارة الثقافة،
ماريا خوسيه غالفيز: «نعمل حالياً
بالتعاون مع الجهات المعنية في
إسبانيا على إعداد برنامج نوعي
ومميّز لمشاركتنا ضيف شرف معرض
الشارقة الدولي للكتاب، وسيكون
البرنامج كبيراً بقدر أهمية المعرض
الذي يعد واحداً من أهم معارض
الكتاب في المنطقة العربية والعالم».

والتقى وفد هيئة الشارقة للكتاب
أعضاء اتحاد الناشرين الإسبان.
وناقش الجانبان خلال الاجتماع
توسيع حجم مشاركة الناشرين
الإسبان في الدورة الـ40 من معرض
الشارقة الدولي للكتاب، وتعزيز فرص
مشاركتهم في مؤتمرات الناشرين
الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب
على هامش المعرض.

وأكد الجانب الإسباني أهمية مشاركة
الناشرين الإسبان بمختلف
تخصصاتهم. وأبدا اهتماماً كبيراً
بترجمة إصدارات الناشرين الإسبان
العاملين في صناعة كتب الأطفال
والياافعين إلى اللغة العربية، وفتح أسواق
جديدة للقارئ العربي من خلال معرض
الشارقة.



وفتح أفق التبادل الثقافي بين الشارقة
والمؤسسات والهيئات الإسبانية
المعنية بالكتاب وصناعاته في إطار عمل
مستدام وممنهج يخدم الصناعات
المعرفية والإبداعية على المستويين
الإقليمي والعالمي.

وناقشا مشاركة إسبانيا ضيف شرف
خلال فعاليات الدورة الـ40 للمعرض،
والتي ستكون أكبر مشاركة إسبانية
كضيف شرف في معرض كتاب في
المنطقة العربية والأولى من نوعها، إذ
أكد الجانب الإسباني أن المشاركة
ستكون كبيرة ونوعية على مستوى
حجم الفعاليات وعدد الأنشطة
والضيوف المشاركين من الأدباء والفنانين
والمترجمين والمبدعين الإسبان.

من جهته، قال أحمد بن ركاض
العامري: «تجدد استضافة إسبانيا
ضيف شرف على معرض الشارقة
الدولي للكتاب، الرؤية المركزية لإمارة
الشارقة التي وضع دعائمها صاحب
السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد
القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم
الشارقة، والتي تتجسد في الإيمان
بأن الكتاب إحدى الركائز
الأساسية في تعميق العلاقات بين
البلدان والثقافات، وهو الوسيط
الأكثر متانة

أكد مسؤولون في قطاع الثقافة
الإسباني أن مشاركة بلدهم ضيف
شرف على الدورة الـ40 من معرض
الشارقة الدولي للكتاب ستكون نوعية
وكبيرة، وتليق بحجم المعرض وقيّمته
وتأثيره على الحراك الثقافي.

وكشفت وزارة الثقافة الإسبانية عن
تخصيص فريق عمل لنقل تاريخ
وراهن الثقافة الإسبانية، وآداب لغة
ثربانتس، إلى المنطقة العربية من
خلال بوابة المعرض، ومد جسور
تواصل وتبادل ثقافي عميق بين الثقافة
العربية ونظيرتها الإسبانية.

جاء ذلك خلال اجتماع ضم وفداً من
هيئة الشارقة للكتاب مع وزارة الثقافة
الإسبانية، وترأسه رئيس هيئة الشارقة
للكتاب، أحمد بن ركاض العامري،
بحضور سفير دولة الإمارات لدى
إسبانيا ماجد السويدي، وسفير إسبانيا
لدى دولة الإمارات أنطونيو ألفاريز
بارثي.

بحث الجانبان، خلال الاجتماع الذي
عقد في العاصمة الإسبانية مدريد،
آليات النهوض بفرص العمل المشترك
والتعاون الفعّال في مختلف القطاعات
الثقافية،

مشاركة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال في معرض القاهرة 2022



الملتقى وأنشطته وشروط الانتساب، ومطوية خاصة للتعريف بجائزة الملتقى السنوية لأفضل كتاب للطفل والتي تدخل هذا العام دورتها التاسعة، والنظام الداخلي، إضافة إلى أحدث إصدارات مجلة "الملتقى"، والكتب الفائزة بجائزة الملتقى لعام 2020م، وكذلك عرض النسخة المحدثة لدليل الناشرين.

• التقت الأستاذة عائشة حمد بالأستاذ راشد الكوس المدير التنفيذي لجمعية الناشرين الإماراتيين وبحضور الأستاذة مريم العبيدي وتم مناقشة سبل التعاون والاهتمام المشترك.

• شاركت الأستاذة عائشة حمد الأمين العام في لقاء صحفي مع الأستاذ أحمد خضير- الموقع الإعلامي للمعرض تناولت فيه التعريف بالملتقى وأهدافه وأنشطته، وكذلك التعريف بجائزة الملتقى وفئاتها.



• انطلاقاً من الخطط الاستراتيجية للملتقى بالمشاركة في الفعاليات التي تحقق الأهداف كجهة مهنية متخصصة وتسعى لتطوير كتاب الطفل، والإرتقاء بالمؤلفين والرسامين، وخاصة المهتمين بكتاب الطفل، وعليه فقد شارك الملتقى في الدورة 52 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب،، والتي انطلقت يوم 30 يونيو وحتى يوم 15 يوليو 2021. تحت شعار في القراءة حياة.



• تأتي هذه المشاركة لاستمرار الأداء الملتقى لرسائله، وللتعريف بأحدث إصدارات أعضاء الجمعية العمومية، وكون معرض القاهرة من أكثر المعارض

العربية أهمية ونجاحاً من حيث نسبة مشاركة العارضين والإقبال الجماهيري.

• مثل الملتقى الأستاذة عائشة حمد مغاور الأمين العام والأستاذ محمود حسونة السكرتير التنفيذي.

• عرض في جناح الملتقى في صالة العرض الرئيسية 80 عنواناً من إصدارات الناشرين الأعضاء، والمطبوعات التعريفية بأهداف



• تم إهداء عدد من القصص (بابا سلطان وبابا زايد) المطبوعة بلغة برايل إلى مجموعة من الطلاب الدارسين بإحدى المؤسسات التي تخدم المكفوفين بحضور الأستاذ أشرف عزت المدرس بالمؤسسة.

• زار جناح الملتقى الأستاذ صالح عباسي عضو مجلس الإدارة ،،، والعديد من المثقفين والمهتمين بقطاع النشر وكتاب الطفل وأولياء الأمور المصاحبين لأطفالهم، وعدد من أعضاء الجمعية العمومية ومنهم : السادة محمد سعد ، بلسم سعد، محمد الجابري، محمد كامل شطا، عادل عبد السميع، حسين شرف الدين، أحمد عويدات، هلا حسن، ياسر حمودة، علي عبد المنعم، أحمد عبد المنعم.

• في ختام المعرض تم إهداء القصص المعروضة بالجناح إلى نادي الطفل بالوحدة المحلية لمدينة الشلاتين وحلايب / محافظة البحر الأحمر بواسطة الأستاذة كريمة سعيد على عمران مديرة إدارة العلاقات العامة.



تكريم الفائزين بجائزة الملتقى لأفضل كتاب للطفل لعام 2021



والأستاذة عائشة حمد الأمين العام وعضو مجلس الإدارة أ. هشام خطاب. وعدد من أعضاء الجمعية العمومية. وفي وقت لاحق كرم الأستاذ ناصر عاصي رئيس الملتقى في بيروت الكاتبة سحر شحادي الفائزة بجائزة أفضل نص.

كرم الملتقى الفائزين بجائزة الملتقى لأفضل كتاب للطفل لعام 2021 م في فندق انتركونتيننتال سيتي ستارز القاهرة وهما دار نور المعارف الفائزة بجائزة فئة الطفولة وشركة نهضة مصر الفائزة بجائزة فئة اليافعين، وذلك بحضور رئيس الملتقى أ. ناصر عاصي



كوكبة جديدة من دور النشر تنضم لقافلة أعضاء الملتقى

وافق مجلس إدارة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال على طلبات الانسحاب المقدمة من دور النشر، حيث أعربت الأمانة العامة للملتقى عن أمنياتها الطيبة لهم، وهم:

دار النشر	الدولة	المدير / المفوض لشؤون الملتقى
بيت الحكمة	سوريا	ربيع ديركي
الإبداع	لبنان	سوسن اليمني
الحسام	ليبيا	ياسر أبو بكر

كتاب الطفل والتحديات الجديدة ندوة حوارية نظمها الملتقى ضمن برنامج مهرجان الشارقة القرائي

الفصل بين الكتاب المدرسي والقصص لأننا نريد أن يبقى الكتاب صديقاً للطفل لا واجباً يومياً وحسب. وأضافت: «هناك تحديات ثقافية بالنص تكمن في أن الكثير من الأطروحات لا تتناسب مع ثقافتنا، ويوجد كلمات تترجم حرفياً دون تدقيق وهذا أمر يجب الانتباه له والاهتمام به، ويوجد ما يتعلق بالمعالجة الإبداعية لأننا نريد أن نقدم للأطفال طرحةً يجذب انتباههم ويحفز خيالهم، ومعارفهم، ويضيف لهم شيئاً جديداً.

وبما يتعلق بالتحديات البصرية قالت اليازبة خليفة: «الجودة والمضمون في رسوم كتب الأطفال مهمة لإيصال فكرة النص، فالرسام أمام مسؤولية كبيرة توازي مهمة الكاتب، وفي المقابل يجب على أولياء الأمور مراعاة شرح الصور والرسومات بشكل يسمح بتكريس الفكرة وجعلها حاضرة في أذهان الأطفال.

وقالت الكاتبة فاطمة الزعابي: «الطفل هو القارئ والناقد الأول للكاتب، ونحن اليوم في عصر باتت التقنية فيه حاضرة في مختلف التفاصيل اليومية وخلقت تحديات جديدة لهذا يجب توظيف التكنولوجيا بما يخدم وعي وفكر الطفل، وأن تتم المحافظة على مكانة الكتاب في ظل وجود كل هذه المغريات التي تلفت أنظار الصغار إليها.

وأضافت: «من الضروري مخاطبة الأطفال بواقعهم مع إبقاء مساحة من الخيال في الأعمال، فالطفل يؤنس كل شيء، وهو ما يجعل بعض الكتاب يذهب بعيداً عن مساحة تخيل الطفل، ويعتقد أن الفضاء مفتوح أمامه، إلا أن الواقع والمؤثر حقيقة هو أنه يجب أن تكون النصوص مستوحاة من محيط الطفل وثقافته.



وبما يتعلق بالتحديات البصرية، قالت الزعابي: «الصورة لغة أخرى في الكتاب، والطفل تشده الصور دائماً، إذ يجب على الرسام رفع جودة أعماله، وتقديم مضامين جديدة ونوعية، ونشمن دور الرسامين الذين يظهرون البيئة والثقافة وهذا أمر مهم لربط الأطفال بمقدرات هويتهم، وأمر ضروري يجب الانتباه له والاعتناء به



نظم الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال بالتعاون مع النادي الثقافي العماني وضمن البرنامج الثقافي لمهرجان الشارقة القرائي للطفل بتاريخ 2021/5/22، ندوة بعنوان «كتاب الطفل والتحديات الجديدة»

شارك في الحوار كل من الناشرة والكاتبة الدكتورة اليازبة خليفة السويدي من الإمارات، والباحثة الأستاذة فاطمة الزعابي من سلطنة عمان وأدار الندوة الدكتورة وفاء الشامسي من سلطنة عمان.

تناول المشاركون العديد من الموضوعات التي شملت استعراض تجارب البلدين في كتابة قصة الطفل ورسمها وإنتاجها، والشروط التي يتعين توافرها في الكتابة للطفل، والتحديات التي تواجهها ثقافة الطفل في ضوء التقنيات الحديثة، وكيف يطفئ خيال الطفل على الكاتب والرسام، وكيفية الاستجابة لإشباع ميول الطفل القرائية، واستيعابها والعناية بها إلى حد كبير، والانتباه إلى أهمية ابتعاد الكاتب عن الطريقة النمطية، والتوجه نحو بحث أساليب أخرى تنسجم مع عالم واقع الطفل الحالي لكي تحقق قدراً أكبر من النجاح.

وفي مداخلة لها، أكدت د. اليازبة خليفة أن لكل جزئية في مجال الكتابة للطفل نمطاً من التحديات، لافتة إلى أن تحدي النص غالباً ما يكون في ضعف الفكرة، وقالت: «يجب البحث عما يحتاجه الطفل بمعزل عما تريده المؤسسات التربوية، ويجب

صديقات للنشر تنشر لأصغر كاتبة إماراتية كتابها الأول



دعماً للأقلام الصغيرة، أصدرت صديقات للنشر والتوزيع قصة بعنوان " قصتي عن بعد " للمؤلفة الصغيرة فاطمة عيسى الحمادي، التي أرادت أن تدخل هذا المعترك الفكري الجميل وهي في عمر ال 10 سنوات. وتناولت قصتها تجربة طفلة تتعلم عن بعد في ظل الجائحة التي غيرت الكثير من العادات اليومية المعروفة للتعليم. وقد حظيت الطفلة فاطمة بتشجيع ودعم كبيرين من والدها الدكتور عيسى الحمادي، مما يعكس دور الأسرة في احتواء مواهب أبنائهم ودفعها لأن تأخذ مكانها في المستقبل. واحتفلت الدار بإصدار الكتاب في حفل توقيع في مهرجان الشارقة القرائي للطفل في دورته الأخيرة، وكانت الانطلاقة من جناح ملتقى ناشري كتب الأطفال العرب..

كما قدمت عائشة حمد مغاور الأمين العام للملتقى العربي لناشري كتب الأطفال درع الملتقى تكريماً للطفلة الكاتبة ، وبهذه المناسبة فقد أعربت عائشة حمد مغاور، ، عن سعادتها بفاطمة الحمادي، التي سعت إلى تحقيق حلمها بكتابة القصة، وتعد نموذجاً متميزاً لأقرانها، وأكدت أن الأطفال هم روح العالم، ويملكون طاقة وذكاءً وتنوعاً مختلفاً في الأفكار. وقالت: نحرص دائماً من خلال الملتقى على أن يكون الطفل شريكاً في تطوير الكتابة من خلال الورش التدريبية للموهوبين، والمشاركة بأعمالهم في المعارض العربية والدولية، حيث إن تعزيز الثقافة منذ الصغر يخلق جيلاً متميزاً وواعياً.

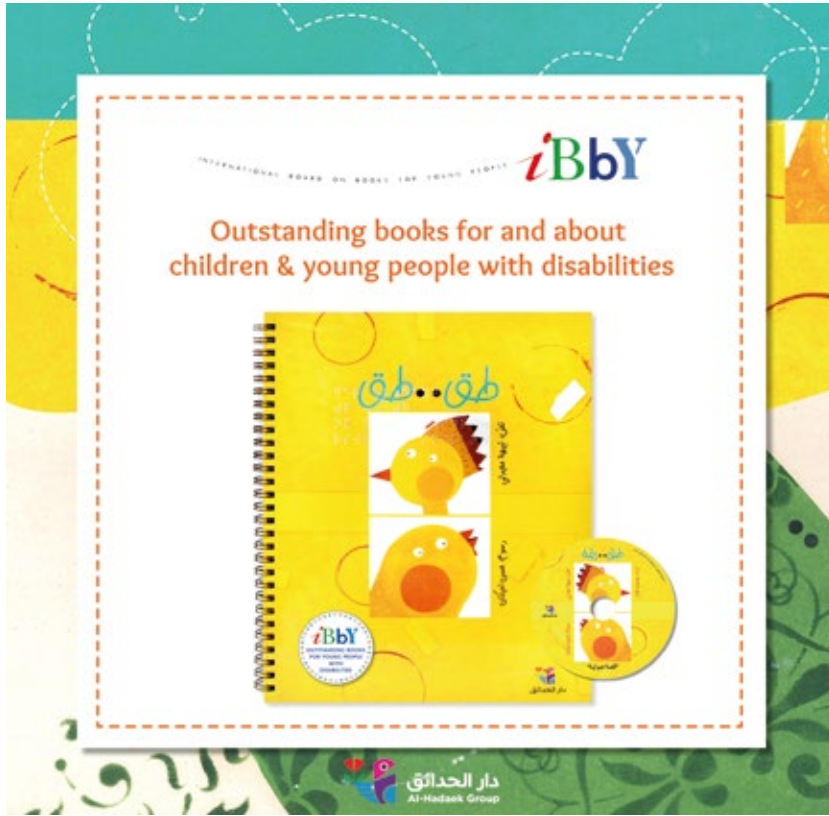
صديقات للنشر تنظم ورشة قرائية صيفية

نظمت دار صديقات للنشر والتوزيع والخدمات المكتبية ورشة قرائية صيفية خلال شهر أغسطس 2021 بعنوان: اقرأ واختر هديتك.. استهدفت الأطفال والياфعين لتشجيعهم على القراءة وغرس حبها في نفوسهم.. وتضمن البرنامج قراءات من كتب مختارة من إصدارات صديقات للنشر، وقراءتها ومناقشة محتواها مع إعطائهم ورشة ترفيهية في التركيز باعتباره مساعداً على القراءة والفهم.

واختار كل طفل هديته من مكتبة صديقات بعد مشاركته التي ساهمت الأسرة في دفعه إلى المعرفة والاستمتاع بالقراءة. وقد خصصت عدة أيام لكل مجموعة للمشاركة التزاماً بالاحترافات وعدم التزاحم



لبنان ضمن المجموعة العالمية في أدب الأطفال (دار الحداثق)



انضمّ كتاب «طق طق» بنسخته البرايل للكاتبة "نبهة محيدلي" مدير دار الحداثق للنشر إلى مجموعة الكتب المختارة عالمياً لذوي الاحتياجات الخاصة للعام 2021 من قبل IBBY (الهيئة العالمية لكتب اليافعين). وقد جرى اختياره من بين مشاركات إحدى وثلاثين دولة. يسلط هذا الكتاب الضوء على صوت «طق طق»، ويحثّ الطفل على الانتباه إلى مصادره، ليربط بين الصوت والحركة، وتنتهي المشاهد بمفارقة مدهشة مع شخصية محبة إلى الطفل. يشكّل هذا الكتاب بنسخته الأصلية والبرايل تجربة حسّية متنوعة للقراء المبتدئين ولضعاف البصر وفاقديه، كون الرسوم كبيرة وكذلك الخط. بالإضافة إلى توفر النسخة الصوتية التي تضاعف من طبيعته التفاعلية، وتجعله ممتعاً ومناسباً للقراءة الجهرية، أو القراءة المستقلة.

مكتبة الدار العربية للكتاب



أعلن الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال وصول قصة "نظرة" للكاتب محمد فتحي، ورسوم وليد طاهر، للقائمة القصيرة في دورتها الثامنة 2021 لجائزة «أفضل كتاب للطفل». الجائزة برعاية حاكم الشارقة وتحت مظلة هيئة الشارقة للكتاب.

قصة "نظرة" صادرة عن مكتبة الدار العربية للكتاب، وهي الشقيقة الصغرى للدار المصرية اللبنانية، وتحكي عن "ريم"، وهي طفلة مصابة بمتلازمة "داون"، ونظرة الجيران والأصدقاء لها. يعاملها الناس على أنها مختلفة عنهم، وتتعرض لمضايقات في النادي والمدرسة، لكن كل ما يطلبه ريم أن ينظر لها الجميع أنها طفلة عادية.

قصة الدائرة الحائرة لسماح أبو بكر ضمن قائمة الشرف لجائزة الهيئة الدولية لكتب اليافعين «IBBY» لعام 2020



فازت قصة الدائرة الحائرة للكاتبة سماح أبو بكر عزت بتصدرها قائمة الشرف لجائزة الهيئة الدولية لكتب اليافعين على مستوى العالم، لعام 2020 عن قصتها (الدائرة الحائرة) رسوم صباح كلا وإصدار شركة نهضة مصر.

وتتناول القصة قضية العصر وهي أهمية التعايش السلمي وتقبل الآخر. وأن الاختلاف لا يعني الخلاف وأن هناك فرقاً كبيراً بين كلمتي الحوار والشجار.

وقد علقت الدكتورة داليا إبراهيم، رئيس مجلس إدارة نهضة مصر عضو الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال ، على هذا الفوز "نحن فخورون بهذا الفوز؛ إذ أننا نحرص دوماً على المحافظة على مسيرتنا في إثراء مجال أدب الطفل بالمزيد من الإصدارات التي تعنى بتطور أطفالنا وتنمية مداركهم وعقولهم وغرس وتطوير قدرات التفكير والإبداع لديهم، مع صقل شخصياتهم ونشر القيم والمبادئ بينهم، لذلك فإن اختيارنا ضمن قائمة "IBBY" شهادة نعتز بها، ودافع لنا لنقدم المزيد من الأعمال المتميزة لأطفالنا في الوطن العربي والعالم.



الفلك للترجمة والنشر تصدر باكورة أعمالها للتبادل الثقافي الأدبي على المستوى الإماراتي الروسي



لطالما شدّتنا كلاسيكيات الأدب الروسي، التي ما فتئ أدباؤها بنقل خيالنا إلى تفاصيل رواياتهم الدقيقة، وأسر عواطفنا بنا تحمله من مشاعر إنسانية. هذه المرة نحن ننظر إلى تفاصيل العاصمة الروسية موسكو عن كثب. فبعد أن أسسنا لشراكات استعداداً لتمثيل الشارقة كضيف شرف في معرض موسكو الدولي للكتاب - سبتمبر 2019، تصاعدت الشراكات والمشاريع على الصعيد الثقافي بين الفلك للترجمة والنشر والعاملين في صناعة النشر، فتعددت الزيارات إلى الجامعات ودور النشر والمؤسسات الثقافية، كان آخرها المشاركة ضمن وفد هيئة الشارقة للكتاب، والتي توجهت إلى موسكو في 9 إلى 13 سبتمبر 2021 لحضور مؤتمر المجلس العالمي لكتب اليافعين في نسخته السابعة والثلاثين، والذي شاركنا فيه بجلسة "من أين تأتي فكرة كتابي".

إن ما سببته جائحة كورونا من عرقلة في طباعة الكتب وتداولها، ومن التخوف المتزايد القادم المريب، إلا أننا ركّزنا على استثمار المحتوى المتوفر لدينا، فبدأننا فعلياً بالعمل على سلسلة الفلك لكلاسيكيات الأدب الروسي، ترجمة الدكتور عبدالله حبة، ورسومات علياء البادي، كما انتهز الدكتور فيجيسلاف إيليسيف فترة الحجر المنزلي والتفرغ لثلاثة أشهر وعمل على ترجمة إصدارنا "شجرة الهمبا"، فلم تكن هذه ترجمة لكتاب يافعين فحسب، بل هي باكورة أعمالنا للتبادل الثقافي



Дерево манго
Аля-Яя Халифа

الأدبي على المستوى الإماراتي الروسي.

فتم إطلاق الكتاب في اليوم الوطني لمدينة موسكو، الموافق 11 سبتمبر 2021، في المقهى الثقافي "نيهدي كرومي"، والمعروف بكونه مقهى ثقافي تاريخي لأدباء الاتحاد السوفيتي، بحضور 35 روسياً مهتماً باللغة العربية وأدبها وثقافتها.

تكمّن أهمية هذه الترجمة في كونها تعرّف القارئ الروسي بحياة الأسرة الإماراتية وبساطتها، كما أنها مهمة للتعرف على الجالية الناطقة بالروسية في الإمارات، والتي لا يقل تعدادها عن 600 ألف نسمة، نحن بهذا الترجمة نفتح باباً جديداً للتواصل الثقافي المباشر مع القارئ الروسي، نأمل أن تحذو دور النشر الأخرى حذونا في هذا الصدد.

قراءة نقدية للأعمال الفائزة بجائزة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال الدورة الثامنة 2021



ششي
ممتع أن

تدعى لقراءة مشوقة وممتعة لكتب تفيض بالمتعة والتشويق من ناحية، ويكثر من الجودة والتجديد، من ناحية أخرى، وهذا ما حصل بالفعل، عبر دعوة كريمة لتلقيتها، وأشرف بها، من إدارة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال، دام ألقه وتألّفه، حين كلفت بقراءة نقدية للأعمال الفائزة بجائزة الملتقى في دورته الثامنة لعام 2021، إذ كنت أدرك تماما مدى قيمة هذه الجائزة وأهميتها، المعنوية، والاعتبارية، قبل المادية، كونها تصبّ في خدمة أدب الطفل وكتابه من نواح متعددة، هي النواحي الفنية والموضوعية والإبداعية المهمة والأساسية، تلك التي تعنى جميعها بكتابة الكتاب ورسمه وتصميمه وصناعته في عالمنا العربي، الذي يشكو، حقيقة، من قلة التشجيع، وضعف الدعم الواجب لكتاب الطفل، كتابة، وصناعة، ووجود، مما يحول ذلك إلى عدم انتظام خطوات هذا الكتاب ووهنها في السير، وفي المسير الصحيح، والمرتجى، في بلوغ غاياتها وتحقيق الوصول الواجب إلى المستوى المناسب والمطلوب من التلقي البالغ والمؤثر، لدى الطفل العربي، مركّز قواعدا، ونقطة انطلاقنا جميعا للوصول إلى تنمية قدرات الطفل ومهاراته، وتعزيز شخصيته ومكانته في واقعنا العربي.

ولذلك تأتي الجائزة، أية جائزة كانت، في سمتها، وفي وجودها الموضوعي والمعنوي والمادي مثلما هو مخطط لها، ومبتغى منها، ومثلما نرى ونأمل منها في كل الأحوال، لتدعم هذا الجانب وتعزيزه، من اتجاهين متناقلين ومتساوقين معا في الرؤية الصحيحة لتقييم الإبداع وتمييزه، فهي تأتي في الاتجاه الأول، لتذلل من جملة الصعوبات، والمعوقات، والتحديات، التي تقف في طريق الكاتب والكتاب، وفاعليتهما، من جهة وفي طريق الناشر، وفاعليته، من جهة أخرى، ليتّم، بالنتيجة من ذلك، تعزيز الدعم المطلوب والتشجيع الواجب، لصنّاع كتاب الطفل الجديد والمتجدّد، من كتاب، ورسمين، ومصممين، وناشرين، وموزعين.

وفي الاتجاه الآخر من إيجاد هذه الجائزة ومن

وجودها، وهو اتجاه أساسي، وبلغ، ومهم، وغاية بالأهمية، كونه يأتي أساسا، ليحفّز على الخلق والابتكار، والتميّز في روح الإبداع ومعناه ومعانيه عبر الدعوة إلى الممارسة الإبداعية في ساحة التسابق، والتشجيع على التنافس المشروع بين المبدعين بكافة مسمياتهم واتجاهاتهم، لخلق وإيجاد ما هو فائق، ومبتكر، ومدّش، وباهر في الشكل والمحتوى من الإبداع الجديد في أدب الطفل وكتابه، وهذا وحده يشكل علامة فارقة ومهمة من علامات الجائزة وأثرها في صميم الإبداع والمبدع.

لهذا بات يحسب للجوائز الإبداعية في واقع أدب الطفل العربي، حسابا خاصا ومهما، كونها بالدرجة الأولى، تأتي لتستنهض همم، وطاقات ومخيلات المبدعين الراسخين في هذا الأدب، وتنهض وترتقي بواقعهم وواقع ما يبدعون وينتجون من أفكار وأساليب وخيالات وأشكال، وتتجسد فيها الروح الجديدة لمعاني الدهشة والإثارة والجذب للطفل المتلقي، وهذا ما يجعل كتاب الطفل وصنّاعه حيا وحيويا على الدوام، وفي سباق دائم على الابتكار والإجادة وتحسين الجودة في عتبات الإبداع ومنتوجه، وهذا أيضا ما يدعوننا إلى المناشدة المتواصلة للجهات ذات العلاقة بالثقافة والأدب والإبداع وصناعة الكتاب والمحتوى الرقمي، ودعوتها إلى فتح الآفاق الواسعة أمام تسابق المبدعين وتنافسهم الجاد، عبر إيجاد وإحياء المزيد من الجوائز الإبداعية، على أن تتجاوز هذه الجوائز الأطر الضيقة والحدود المحدودة من التنافس والتسابق، مثلما نجد ذلك في بعض المسابقات والجوائز المحلية، الموسومة بمسميات أدب الأطفال، خصوصا منها، تلك التي تأتي وتذهب بلا أثر وتأثير على الواقع العام لأدب الطفل العربي، كما رأينا واستنجنّا ذلك من نتائجها.

حقيقة إنّ انتعاش واقع أدب الطفل العربي وحيويته، يظل مرهونا بمدى انتعاش وحيوية الجوائز العربية الكبرى والمهمة، تلك التي يأتي وجودها المتساوق مع وجود المنجز الجديد لأدب الطفل، لينعش ما هو خلاق ومبهر ومبتكر من أدب الطفل وكتابه، مع مدته بطاقة الحيوية والتميز دائما.

ولا شك أنّ الجوائز العربية الكبرى في أدب

الطفل وكتابه - وهذه حقيقة أخرى لابدّ من ذكرها والتصريح بها هنا - لها الفضل الكبير على وجود المنتج الخلاق والتميز مما يكتب وينشر في عتبات هذا الأدب، كونها - أي هذه الجوائز - تحفّز طاقات الكاتب، والرسام، والمصمم، والناشر، وتدفعه إلى الدقة والتقيّد بمعايير الجودة والتجديد، والحرص على ابتكار ما هو غير مبتكر في منتجه الجديد، ولو بحثنا في تفكير أيّ من هؤلاء، وسألناه بالمرّة، سنجد أنّ من بين ما يفكر به ويتمناه، لحظة الشروع بإبداعه وصياغة إنتاجه، وبما يخطط له، ويحرص عليه من جودة وتميز وإبهار، هو الوصول بإبداعه المنتج هذا إلى درجة متقدمة من الخطوة بنيل جائزة من تلك الجوائز، التي ترافق حال أدب الطفل العربي، وترقى بواقعه.

واننا في هذا الحال، وهذا الواقع، لا نبالغ أبدا، إذا ما أشرنا واعتبرنا " جائزة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال"، من بين أبرز الجوائز العربية المتخصصة بكتاب الطفل في عالمنا العربي، إن لم تكن في مقدمة هذه الجوائز وأهمها، وأكثرها جدية، ورسانة، ومهنية، بعد " جائزة اتصالات لكتاب الطفل" و " جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال" خصوصا وأنها - أي جائزة الملتقى - تأتي وتطلق من تجمع عربي ومهني وفني رصين ومتخصص، يحرص دائما على الارتقاء بكتاب الطفل العربي ونشره، وجعله في مراقبي الجودة العالية من الإبداع والتميز في صياغته وصنّعه ذلك هو " الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال".

هذا الملتقى الباذخ بمهنيته، ومعطياته، ونشاطه والذي له كبير الفضل والأثر الواضح في تنامي الاهتمام المؤسسي والمجتمعي والثقافي بكتاب الطفل، مثلما له هذا الأثر وأكثر على تطور كتاب الطفل واتساع رقعة فهمه وتقديره ونشره وتلقيه في وطننا العربي، والساعي دوما، إلى وضع الخطط والبرامج الفاعلة والمؤثرة والمتجددة للنهوض المؤكد بكتاب الطفل العربي، شكلا ومحتوى، كما وقفنا على ذلك لدى أغلب الناشرين المنضوين تحت لوائه، وظلال ملتقاه المهني الشامل، بوصفه الجامع المهم والكبير لكل الناشرين الأساسيين لكتاب الطفل في وطننا العربي، والذي دفع ويدفع دائما إلى تحسين معايير الجودة في كتاب

الطفل، عبر خططه وبرامجه وأنشطته المتواصلة والمتجددة في هذا الاتجاه ، على الدوام، وما جائزته الإبداعية المتواصلة عاما بعد عام، منذ ما يقرب السنة الثامنة، إلا خطوة علمية وعملية صادقة وجادة في هذا الاتجاه، ومعطى فاعلا من معطيات ما يخطط له ويقدمه من ثمار ناضجة

وانطلاقا من هذا المعطى، أمامي الآن أربعة أعمال مهمة تمثل النتائج الفائزة بجائزة الملتقى لأفضل كتاب للطفل للدورة الثامنة 2021، والتي تشكل جميعها إضافة مهمة ومتميزة لكتاب ولأدب الطفل العربي، وكان بودي أن أغوص عميقا وأمتد طويلا في قراءتي النقدية لهذه الأعمال المهمة، لكن ما متاح لي من حيز يجعلني أختصر القراءة لحد محدد لكي لا أطيل ، والمهم أنني سأسعى هنا إلى القراءة المختصرة لإعطاء كل عمل من هذه الأعمال حقه بما يستحق من القراءة النقدية الموضوعية والفنية،

فكتاب (أمل) لمؤلفته أمل ناصر ورسوم هيا حلاو، والصادر بطبعته الأولى عام 2020 بإصدار مشترك بين دار حكاية قمر ودار رمانة للنشر في بيروت، والفائز بأفضل رسم، يأتي ليبرنا برسومه الساحرة، وبما تألق به من أناقة فائقة في تصميمه وطباعته، وفي طبيعة حجمه واختياره للورق المناسب والجيد في جودته، والذي يثير ويثري شهية القراءة، ويدفع إلى إغراء الطفل على ملامسته واحتضانه ومطالعة برغبة وشغف واستمتاع مؤكداً، مع أن الكتاب هذا لم يوجه للطفل فحسب، إذ أن الفئة المستهدفة من هذا الكتاب كما هو مؤشر في صدر صفحته الأولى (من عمر الصفر إلى 100 سنة) ، وهو استهداف

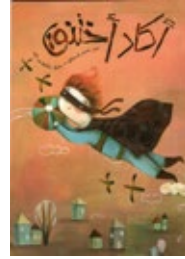
طريف ومحقق حقاً، كما وجدته، كونه أمل الأمل، الذي يدور مع مدار الإنسان، وفي ثنايا أيامه كلها، ولذا فالأمل - واقعا وخيالاً - هو اشراق الحياة وديدن حيويتها في الروح الإنسانية، والمغذي الأول والأساس للطاقة الإيجابية عند كل منا، ولا يمكن لأي منا، وبأي مرحلة عمرية كنا، كباراً أو صغاراً تجاهل الأمل أو التجرد منه، فهو المحرك لنا ولجمال طاقاتنا وبه نشبت ونحيا،



وهذا ما جسده نص الكتاب فأمل (الفكرة والنص) هو الذي حفز الرسام والمصمم والناشر على سلوك الطريق إلى التميز والوصول بهذا الكتاب إلى الفوز .

في قصة (أكاد أختنق)

لمؤلفتها سحر شجادي، ورسوم عاطفة عبد الله، والصادرة عن دار البراق لثقافة الأطفال في العراق، بطبعتها الأولى عام 2020، والفائزة



بجائزة (أفضل نص)، وهو، كما وجدتها، جديرة بهذا الفوز باستحقاق حقيقي، لما أتت به الكاتبة في نصها هذا، من حدث قصصي مناسب وممتع، كأنه قد صاغته لنا وجسده تجسيدا حيا وحيويا، لا يشذ ولا يغالي في بنيته النصية عن تلك الهندسة اللغوية والتعبيرية والنفسية التي نريدها، نوعا ما، في مخاطبة الأطفال واستدراجهم إلى ما نكتب لهم، وما نبتكره في كتابتنا هذه من عوالم، لا تقصر ولا تتجاوز في أفكارها، وفي طبيعتها، وفي خطابها، وفي لغتها، وفي نظمها، ما يحدد عوالم الأطفال من حدود شاسعة، يصعب التكهن بمدياتها في بعض الأحيان، لما يخالجها ويخالطها من فتنازيات ساحرة يتطلب منها أن تتساق مع سحر الطفولة، وتكوينها النفسي والانفعالي المتحول على الدوام، هذا التحول الذي يجعل الكتابة لها بمثابة السحر، الذي لا يؤدي فاعليته الحقيقية إلا بتوافقه وتلاحمه مع ما في الطفولة من سحر وغرائبية، تشدنا إليها، فتثير انتباهنا، وتستقطب اهتمامنا وتفاعلا معها إلى حد الدهشة والتأمل .

وهذا ما تفاعلت معه الكاتبة سحر في قصتها هذه، حين ولجت إحدى الفاعليات (المألوفة واللامألوفة) في عوالم الطفل، في حركاته وسكناته، عندما أخذتنا إلى جانب من هذه العوالم ببعديها الواقعي والخيالي، وبلغة رشيقة، في ذلك السرد الممتع، الذي يطعم الواقع بمطعمات ومطبيبات خيالية، لا تبتعد كثيرا عن عتبات هذا الواقع وتوصيفاته، فيمثل له ويصوره بكل جمالية وامتاع، وهكذا انطلقت بنا محقة بلغتها لتأخذنا إلى حكاية " وسيم"، ذلك الولد المشاغب، بحركاته، ومواقفه، وأفعاله الطريفة، والمخيفة أحيانا، وهو يشاغب أشياء البيت هنا، ويسقط

عليها سطوته وانفعالاته هناك، ليجعلها منساقفة إلى ما يريد في فاعلية أقرب إلى الأنسنة الإنفعالية بالنسبة له، حين تأخذ بانفعالاته وتستجيب لها بكل حرية الحركة والفعل، الذي لا يجعله يختنق، فيعاد يشعر بالاختناق إذا ما تحدد بمنسوب الحرية وانطلاقها بالحركة والفعل، وهكذا سعت الكاتبة وجاهدت، حتى نجحت بأخذنا، واستدراج الأطفال معنا، إلى حكاية وأحداث ليست ببعيدة عن انفعالات

الأطفال العامة وسلوكياتهم الخاصة، المعروفة داخل البيت ، خصوصا لدى الأطفال من ذوي النشاط الزائد في الحركة والتفكير واللعب، والذي ننظر إليه كثيرا على أنه (مشاغبة)، وهو في تقديرنا، مشاغبة ايجابية رغم ما تثيره وتتجه أحيانا من آثار وتأثيرات سلبية على البعض داخل البيت، إلا أنها بالمنظور الآخر من الانفعال النفسي والعقلي، وحتى بالمنظور العقلي والسلوكي في كثير منه، يعد مشاغبة ابتكارية واستكشافية، تزيد من طاقات الطفل التفكيرية والتخيلية، ومن محصلاته الذهنية والإبداعية، وهذا ما انتهت به مشاغبة بطل القصة (وسيم) حين روضه (كتاب الموسوعة العلمية)، وراح يتماهى مع ما فيه من مواقف وصور وأبطال، ليكون قارئاً خلاقاً، وقد تعلم كيف يروض مشاغبته، وكيف يضبط حركته بالاتجاه الصحيح والمبدع الذي جاء بفضل القراءة والكتاب، وهي الفكرة التي انتهت إليها غائية النص وجماليته الرائعة، التي نشد على يد الكاتبة، ونبارك مخيلتها على هذا النص، مثلما نشن حرص الناشر وطاقته المبدعة والتميزة برسم الكتاب وتصميمه وإخراجه بهذه الحلة الجميلة .

أما قصة (الذي طارت

منه الكلمات) لمؤلفها مهند العاقوص، ورسوم دكتورة أميرة التابيعي، والصادرة عن دار نور المعارف للنشر والتوزيع في القاهرة ، الطبعة



الأولى 2020، الفائزة بكتب الطفولة للفئة العمرية (لما قبل 12 سنة)، فهي بلباسها الجمالي، والموضوعي، والفني، مثلما خرجت علينا بهيئتها الساحرة، ككتاب مستوف لعناصر الجودة بكل المعايير الفنية في

وهناك العكس من ذلك تماماً، حيث نجد وجهاً ليس بذلك الجمال، لكنه يحمل محتوى غاية بالجمال، كما صورت الكاتبة ذلك ونقلته لنا في وجه سهلة وفي شخصيتها الرائعة، ومثل هذه الرسالة ومعانيها، لابد أن تكون قدوة مهمة للفتيات، وهنّ يقتدين بما تأتي به كاتبتهن من معان ودلالات، نجحت الكاتبة هنا في تجسيدها وإبلاغها لقراء روايتها، وهذا أمر مهم لا بد منه في الكتابة للأطفال واليافعين، وذلك لأهمية هذه الكتابة وأثرها المطلوب، خصوصاً في خطابها التربوي، وفي وجهتها الثقافية والاجتماعية والجمالية لمجمل الفتيات والفتيان في عصرنا الحالي، عصر التكنولوجيا والاتصالات الرقمية التي أبهرت الجميع، وأخذته بهوسها، وبسحر ما أنتجته، والتي دفعت بذلك الكثير إلى البحث عن جمال الشكل فحسب، من دون البحث عن المكامن الأخرى للجمال الحقيقي، فجاءت رسالة الكاتبة هنا لتصحيح هذا المنظور وتعديله إلى ما يجب أن يكون عليه المنظور الحقيقي والطبيعي للجمال، وقد نجحت الكاتبة في تأشير ذلك في رسالتها هذه، وفي أكثر من إشارة أشرت لها وأكدت عليها مراراً وتكراراً من خلال سير الأحداث والمواقف التي أتت بها الرواية هذه.

لهذا يتقدمنا الشكر والتقدير، في نهاية القول: كل الشكر مع فيض من التقدير، لمن أمتنا من الكتاب بما كتب، واستحق الفوز هنا ومثل ذلك وأكثر، آيات من الشكر والتقدير لملتقانا العزيز "الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال" وهو يؤشر لنا وينتقي ما هو فائق ومميز في متعته، وفي كتابته، وفي رسمه، وفي نشره للأطفال واليافعين من كتب، عبر ألق جائزته السنوية الرائدة والرائعة حقاً.

• دكتور فاضل الكعبي

كاتب مفكر وناقد وأديب وباحث تخصص في أدب وثقافة الأطفال

العريقة والمهمة والمتخصصة بكتب الأطفال، وهي حريصة دائماً على إنتاج ما هو متميز في جودته من كتب الأطفال، ولعل منها هذه الرواية، التي تدور بفكرتها وأحداثها في ذهن العام للسواد الأعظم من الفتيات، حيث نجد اليوم كل فتاة تفكر، وتسعى للجمال بكل صوره ومعانيه، وخصوصاً جمال الشكل، مثلما سعت إليه، ومارست أفعال، ومواقف، وأحداث هذا المسعى بطله الرواية "ميراندا" التي اندفعت برغبة وبدونها، وبتشجيع من أمها إلى ما كانت تبتغي الوصول إليه من مستوى من الجمال بعد الإعجاب بذاتها، مثلما جسدت الكاتبة ذلك، وجاء حتى باختيارها بقصدية واضحة لاسم البطل، "ميراندا" وهو اسم لاتيني، يعني الفتاة الجديرة بالإعجاب، لكن البطل، في نهاية المطاف، قد أدركت تماماً أن الجمال الحقيقي هو ذلك الجمال الكامن في داخل الفتاة، ولهذا فقد وجهت الكاتبة إلى القاري من الفتيات ومن الفتيان أيضاً، أكثر من رسالة بهذا الاتجاه، وصورت له حقيقة الجمال ومعناه الحقيقي والطبيعي، وذلك في صور مختلفة، كثير منها لم تكن نمطية، أرادت منها الكاتبة أن تنبه اليافعين واليافعات وأهلهم إلى ما يجب اتخاذه والنظر إليه من جمال حقيقي في التكوين الإنساني الداخلي لطاقت ومهارات الفتيات والفتيان، وهذا شيء حسن تجسّد في صفحات الرواية، وفي دلالاتها السردية، والبلاغية، والأدبية، وهي تنبّه، وتشير، وتوضّح للقارئ ما يجب النظر إليه، والانطلاق منه في قياس مستوى الجمال الإنساني الحقيقي ودلالاته ومعناه، وهو كما أرادت الكاتبة وجسّدت هنا، وأرسلت بذلك رسائل مهمة وبلغة إلى قراء روايتها، تعدّ، حقيقة، رسائل بلغة وغاية بالأهمية والاهتمام من واجب الكاتب الحقيقي ودوره الإنساني والثقافي والتربوي والنفسي تجاه المتلقي له وكتاباته، كان من بينها تلك الرسالة التربوية المهمة، التي تشير إلى أن هناك من بين الوجوه وجه جميل لكنه يأتي بمحتوى غير جميل،

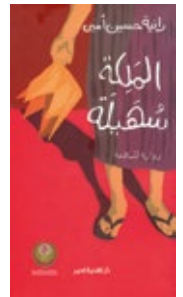
الطباعة، والإخراج، والرسم، والتصميم، واختيار الورق في جودته ومناسبته لهذه الفئة والذي وجدناه ينافس أرقى الإصدارات العالمية في كتب الأطفال، فهي بهذا، لا تقل روعة وجمالاً وسجراً عن سابقتها من كتب القصص الفائزة أما من ناحية النص، فهو نص مبهر، فبعد أن أبهرنا بعمله وصناعته ككتاب أطفال مبهر، يبهرنا الكاتب هنا بنصه العميق والبسيط، والساحر، الذي يقترب من النصوص العلاجية المهمة في أدب الأطفال، وهو يأخذنا إلى حكاية ذلك الطفل المبتلى بصمته العميق أمام ثثرة أخوته، وكلامهم الطويل والمتواصل والهادر طوال الوقت، وهو لا يقوى أن يطلق ما بداخله من كلمات ظلت تترسّب في أعماقه وتتكدّس أمام عقدة لسانه، الذي أغلق عليها القول والانطلاق، لكنه لم يكن صامتاً في داخله، بل كان ينطلق بالكلمات وينطق بها، كلما مرّ بما يجب من حالات ومواقف، حيث يأخذنا الكاتب ليجول بنا في أعماق هذا الطفل (بطل القصة)، في كلامه الداخلي مع أعماقه، وفي صمته الخارجي مع منظور الأشياء وتفاعلاتها الشخصية والعامة في ذاته، والذي انتهى إلى انتصاره على صمته الداخلي، واحتفاله مع أخوته بانطلاق كلماته وطيرانها بصداها الطبيعي في فضاء الصوت، وقد صوّر لنا كل ذلك تصويراً حياً، واقعياً وخيالياً، وبلغة شاعرية مشوقة أضفت على نصه كثيراً من الجاذبية التي تشد المتلقي وتغريه بالمتابعة، والاستمتاع بجمالية هذا النص وجودته.

العمل الرابع والأخير هو

رواية (الملكة سهيلة)

وهي موجهة لفئة اليافعين، مثلما حدّد فوزها بهذه الفئة (12 - 16 سنة)، أو مثلما جاء في غلافها (رواية لليافعة)، لكاتبتها رانية

حسين أمين، وهي رسامة لوحاتها وغلافها أيضاً، والصادرة بإصدار مشترك بين دار نهضة مصر للنشر والتوزيع والطباعة في القاهرة، ومنظمة المرأة العربية، ومعروف أن دار نهضة مصر من دور النشر



دور قصص الأطفال في العملية التربوية والتعليمية قصة الكاتبة سلمى لاغرولف نموذجا



يستمد الأطفال العلوم والمعرفة من خلال النظام التربوي المدرسي والعملية بشكل خاص، وذلك ضمن تغيرات عديدة تطرأ على نموهم النفسي والجسدي والعقلي، ومن الملاحظ بذل الدول المتقدمة والنامية جهودا حثيثة لتطوير نشأة الأطفال وتربيتهم، فتحرص على تعليمهم وتهذيبهم ضمن منهجية سلوكية ونمائية مبنية على أسس وقيم سليمة تتوافق مع مبادئ وسياسات تلك الدول، وهي تهدف من ذلك أن تكفل للمتعلم الرعاية والعناية والتهذيب من خلال تكثيف المعطيات الفكرية والثقافية والسلوكيات في المناهج الدراسية، فهل يمكن لقصص الأطفال تعزيز تلك المعطيات والسلوكيات في العملية التربوية؟

إن التنوع في وسائل نهل المعرفة السمعية والبصرية والحسية يساهم في إعداد منهاج تكاملي للطفل، كما أن للقصص قدرة مؤثرة ومباشرة على سلوك الطفل وصقله وتهذيبه، بالإضافة إلى قدرتها في مزج الجانب الأدبي والتخيلي بالحقائق العلمية والتاريخية دون الإخلال بالجانب الجذاب والممتع لسرد الحكاية، فالقصص تشجع الطفل على استخدام الخيال وتذوق الإبداع، وتنمي كفاءاته اللفظية ومهارات النقد والاستماع لديه.

هناك العديد من القصص التي عززت وساهمت في غرس مفهوم التربية والتعليم لدى الأطفال والناشئة، منذ بدء ظهور الأدب الخاص بالأطفال وحتى يومنا هذا، فنرى أن قصص الأطفال تتنوع بين علمية ودينية وتاريخية، بعض القصص تهدف إلى غرس القيم والمبادئ السامية وبعضها تعزز مفاهيم المواطنة والتحلي بالأخلاق الكريمة، وهناك قصص تدعم الجوانب العلمية والخيالية وأخرى نراها تحمل روحا فلسفية.

نذكر منها مثالا قصصا عالميا خالدا كتب بطريقة عجائبية غير مسبوقة في التاريخ الأدبي والتعليمي التربوي على حد سواء، وهو كتاب "مغامرات نيلز العجيبة" الذي نشر في عام 1906 لكاتبة السويدية سلمى لاغرولف الحائزة على جائزة نوبل للآداب في العام 1909 لتكون أول امرأة تحصل على هذه الجائزة.

بدأت سلمى مشروع كتابتها لهذا المؤلف بناء على طلب وجه إليها من "جمعية المعلمين الوطنية" في عام 1902، كان الغرض منه كتابة منهج للجغرافيا يتغلب فيه الطلاب على صعوبة هذه المادة الدراسية، ويتعرف فيها التلميذ على أحوال بلاده السويد وثرواتها وتنوع أقاليمها. كرس الكاتبة ثلاث سنوات من حياتها لنسج قصتها الخيالية المتطعمة بمادة علمية اشتملت على ذكر الأقاليم السويدية وأشجارها وحيواناتها وتضاريسها وسكانها، ولم تكتفِ الكاتبة بكل هذا، لكنها حرصت أيضا على تعزيز راعتها الأدبية بأساطير وأغان فولكلورية لتقدم مادة علمية على نحو لا يقل متعة وإثارة لمراحل عمرية مهمة في السياق الوطني والثقافي العام لبلادها، كما أن الكاتبة أحدثت تجديدا لغويا بارزا في مؤلفها على المستوى اللفظي والنحوي والبلاغي.

حققت حكاية نيلز البسيطة علامة تحول على المستوى التعليمي والتربوي الوطني، وساهمت سرعة ترجمته إلى لغات أخرى تحولا مذهلا في العملية التعليمية والنسيج الفلكلوري السويدي آن ذاك، ولم تقف شهرة هذا الكتاب إلى هذا الحد فتحول إلى أفلام متحركة يستمتع بمشاهدتها الكبار قبل الصغار.

ومن هنا نكتشف أن للقصص دور بارز ومحوري في التطور التفاعلي والمعرفي والتعليمي للطفل إذا ما تم استغلال المعايير المناسبة للكتابة الإبداعية بعيدا عن التلقين المباشر.

هبة مندي - الكويت



هل فرض قيمة المشاركة على الأطفال تعلمهم إياها؟

من المواقف المتكررة في عالم الأطفال، هو أن يطلب طفل من الطفل الآخر مشاركة ألعابه، وإذا لم يلق التجاوب المطلوب يلجأ للبكاء. وغالباً ما تجد الأم نفسها محرجة في هذا الموقف، فإذا لم يشارك طفلها ألعابه، فقد تخشى من أن تصرف طفلها يعطي صورة سلبية عنها بأنها لم تربيته على النحو الصحيح. لذا قد تطلب من ابنها مشاركة ألعابه، وإذا لم يستجب قد تهدده، أو ترغمه على ذلك.

لكن هل تصرف الأم يعلم الطفل قيمة المشاركة؟

حقيقة، هذا التصرف ليس فقط غير مجدٍ لتعليم قيمة المشاركة، وإنما يوصل رسائل غير صحيحة ومؤذية للطفل. فبالنسبة للطفل صاحب اللعبة، فإن سحب اللعبة منه أو التهديد بسحبها يخل بمفهوم الملكية، فلا يعود يفهم الطفل أن لكل شخص حاجياته وممتلكاته الخاصة، وأن عليه المحافظة عليها، بل قد يستنتج أن ما لديه أو لدى الآخرين يمكن لأي أحد انتزاعه منه متى ما كان هو الأقوى. إن هذا التصرف الذي كانت الغاية منه تعليم الطفل قيمة المشاركة، لن يحقق الغرض المؤمل منه لأنه جاء قهرياً مفروضاً على الطفل ولم يكن نابعاً منه.

فالأطفال وخاصة في السنوات الثلاث الأولى من حياتهم بحاجة لفهم وممارسة مفهوم الملكية والخصوصية، وهو مفهوم يتعزز باحترامنا لألعابهم وممتلكاتهم البسيطة، وعدم الاستهانة بها. هذا المفهوم يساعدهم على تحمل مسؤولية ممتلكاتهم، والحفاظ عليها كمبدأ أساسي في حياتهم، ويؤثر على تعاملهم واحترامهم لممتلكات الآخرين كذلك. أما مفهوم المشاركة فهو يبنى على فهم الطفل لمفهوم الملكية، لينقل الطفل من التفكير في ذاته إلى التفكير في الآخرين واتخاذ قرارات بناءً على ذلك.

من ناحية أخرى، فإن الطفل الذي يطلب لعبة الطفل الآخر، ويحصل عليها على أثر بكاءه، يتعلم أنه بالبكاء يحصل على ممتلكات الآخرين، وأن من حقه أخذها ولو لفترة وجيزة، كما يفقد قيمة الاهتمام بحاجات الآخرين والاحساس بالأمهم.

إننا نستطيع إيصال قيمة المشاركة إلى الطفل وتدريبه عليها على النحو الصحيح بأساليب بسيطة، مثل تشجيعه على مشاركة ألعابه مع الطفل الآخر ليستمتعاً معاً، أو أن تجهز الأم بعض الألعاب التي تساعد على المشاركة مثل توفير أدوات للعب بالرمال تكفي عدد الأطفال المتواجدين، أو أن تتفق الأم مع طفلها مسبقاً على الألعاب التي سيتم تخصيصها للمشاركة مع الأطفال الآخرين. أما إذا رفض مشاركة الطفل الآخر، فعلى أن نحترم رغبته، على أن نواصل السعي لتعزيز مفهوم المشاركة لديه وتشجيعه عليها. وأهم هذه الطرق هو أن يمارس الآباء هذه القيمة عملياً أمام أبنائهم فيتعلمها الأبناء بالممارسة.

أما الطفل الذي يطلب أن يلعب بلعبة الطفل الآخر، فمن المهم أن يتعلم الاستئذان من صاحب اللعبة، واستخدام الكلمات المهذبة في ذلك، وأن يتقبل رفض الطفل إذا ما رفض مشاركته اللعبة، فيتعلم احترام ملكية الآخرين، وخياراتهم.

فالشراكة لها وجهان، الطفل الذي يملك اللعبة، والطفل الذي يريد أن يشاركها، وكلاهما يحتاجان إلى تعلم أسس المشاركة الصحيحة.

الدكتورة. رنا الصيرفي - البحرين

رشاد: لا توجد قاعدة بيانات عن صناعة النشر في الوطن العربي



صدرت دراسة حديثة عن اتحاد الناشرين العرب، تؤكد ازدهار حركة النشر في الدول العربية، خلال السنوات الخمس السابقة على جائحة كورونا، والتي أعدها خبير النشر خالد عزب، وتتضمن مجموعة جداول تكشف تفاصيل حركة النشر في الوطن العربي ككل، وفي كل دولة على حدة.

ومن ضمن ما جاء بالدراسة أن إجمالي عدد عناوين الكتب المنشورة عربيا في عام 2019 بلغ 70630 عنوانا مقارنة مع 54601 عنوان في 2015، كما تصدر مصر قائمة الدول العربية الأنشطة بمجال النشر في عام 2019 إذ نشرت في ذلك العام 23000 عنوان، يليها العراق في المركز الثاني، ونشر 8400 عنوانا ثم السعودية بالمركز الثالث، ونشرت 8121 عنوانا، وبعدها لبنان ونشر 7479 عنوانا وفي المركز الخامس المغرب الذي نشر 4219 عنوانا.

وأكد أن مخرجات الدراسة دالة جدا لأنها استبعدت "إعادة الطبع" وبالتالي فهي ترصد العناوين الجديدة فقط التي نشرت بالسوق، كما استبعدت الدراسة عناوين

الكتب التي لم تحصل على رقم إيداع، ولم تغفل أيضا الكتاب الصوتي والكتاب الرقمي، وهما من المتغيرات الحديثة المؤثرة في مجال النشر وشهدا تزايدا مطردا خلال تفشي جائحة كورونا في 2020 و 2021، وسيتم أفراد دراسة خاصة لهما لاحقا لرصد حركة النشر عربيا في ظل الجائحة.

وكذلك لتشمل عامي 2020 و2021 وعن وجود محاولات سابقة أضاف رئيس اتحاد الناشرين العرب "صدر سابقا تقرير لحالة النشر عن مدة عامين ولكن هذه المرة خمس سنوات"، وأكمل أن الاتحاد يسعى لأن تكون كل معلومات النشر موثقة مثل الترجمة ومشاكل النشر، وبيانات التوزيع، وعدد الإصدارات في كل دولة، والموضوعات المطلوبة في السوق العربي، وأيضا بيانات معارض الكتاب العربية، ومتوقع صدور العديد من البيانات الخاصة بالنشر العربي في فترة معرض الكتاب.

رأس شبيه بالديك فم شبيه بالعصفور عنق شبيه بالأفعى



تلك هي ملامح من طائر العنقاء الذي ترددت حكاياته في الأساطير والمغامرات وقصص الخرافية، وتتضح التسمية المشتقة من العنق الطويل، ويقال إن هذا الطائر قد تميز بالجمال بجانب القوة، كما قيل بأن من خواصه أنه يخرج من الرماد الذي يحترق فيه ليعود من جديد للحياة.

كثير من الرسامين حاولوا تجسد هذا الطائر الخرافي الذي نحت مكانه في الذاكرة الشعبية لدى عشاق الحكاية، بل وجد هذا الطائر مكانه في المقولات والأمثال السائرة، ومما اشتهر في ذلك قول صفي الدين الحلي: أيقنت أن المستحيل ثلاثة الغول والعنقاء والخل الوفي ومن الأمثال: طارت به العنقاء، ويضرب به المثل لتصوير حال فقدان استخدام آليات تفكير جديدة ومهارات وأدوات صحيحة.

القراءة والطفل في الصين

تحرص دور النشر الصينية على إصدار طبعات مبسطة وسهلة للأعمال الأدبية المختلفة الكلاسيكية والمعاصرة لتكون في متناول يد الأطفال واليافعين، وغيرها من الكتب الأخرى المصورة الجذابة وذات المحتوى الهادف. حيث يتضح الاهتمام الشديد بنشر الكتب ودعمها وخاصة كتب الأطفال.

يبلغ إجمالي ثمن كتب الأطفال المنشورة في الصين بلغ ما يقرب من 23 مليار يوان (الدولار



الأمريكي يساوي 7 يوانات حالياً) حيث تتنافس 553 دار نشر تقريباً على نشر وبيع كتب الأطفال المختلفة، ولا يمكن إغفال ذكر معرض الكتاب الدولي للأطفال الذي يقام في شانغهاي في سبتمبر من كل عام، وصار واحداً من أهم المعارض العالمية في صناعة النشر.

ثلاثة طرق لتحسين مهارات البحث علم الإنترنت

في ذروة وباء «كوفيد-19»، كان إغلاق المدارس يعني أن أكثر من 90% من المتعلمين في العالم اضطروا للدراسة افتراضياً أو من المنزل، لذلك أصبح «الإنترنت»، الأداة التعليمية التي لا تقدر بثمن، وأكثر أهمية للطلاب، وأحد أكثر أنشطة الطلاب شيوعاً على الإنترنت، ويحتاج الآباء اليوم إلى مساعدة أبنائهم على تطوير مهاراتهم في البحث عبر الإنترنت. فما الذي يمكن للوالدين فعله لدعم أطفالهم عندما تتطلب المهام المرسلة من المدرسة إلى المنزل البحث عن المعلومات عبر الإنترنت؟ وما الذي يمكنهم فعله لتمديد هذا العمل لأبنائهم الموهوبين أو عندما ينفذ العمل المرسل إلى المنزل؟

لذا ستساعد ثلاثة نصائح في التعليم خلال التعلم عن بعد للطلاب والآباء

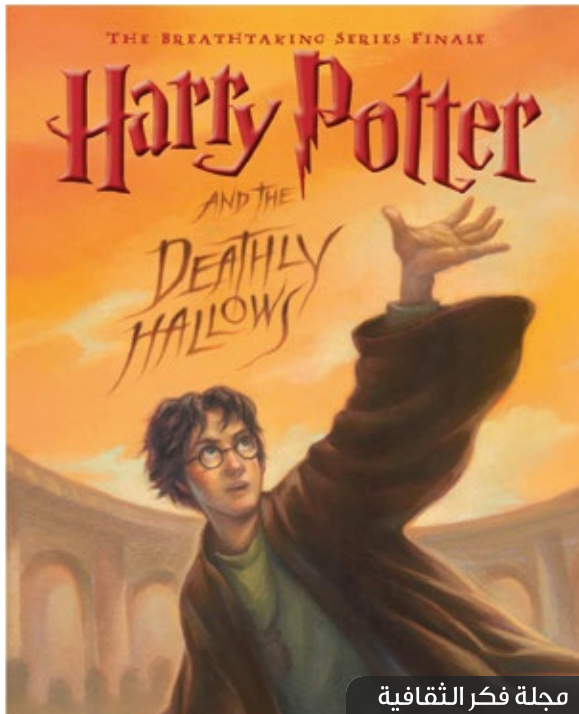


1. تعلم البحث والبحث للتعلم
2. استخدام الويب بكثرة
3. تفكيرك بشأن البحث

وكشف بحث عن أن الطلاب لا يرون معلمهم مصادر معلومات جيدة أثناء البحث وهذا صحيح، لا يزال أمام بعض المعلمين وأولياء الأمور الكثير لتعلمه حول استخدام الإنترنت. وعندما يتعلق الأمر بالعمل المدرسي، تتحدث البيانات المأخوذة من أكثر من 45 ألف طالب في 12 دولة أن البحث على الإنترنت هو الأكثر تسجيلاً لإيجاد حلول، وسيكون المعلمون الذين يركزون على «تعلم البحث» وكذلك «البحث من أجل التعلم»، والذين يشجعون استخدام الويب بحاجة إلى تعلم المزيد عن الإنترنت لمساعدة الطلاب على الاستفادة من الفرص التعليمية غير المسبوقة التي يمكن أن يوفرها البحث عبر الإنترنت.

صحيفة الخليج

هاري بوتر ينافس أطول الروايات في التاريخ



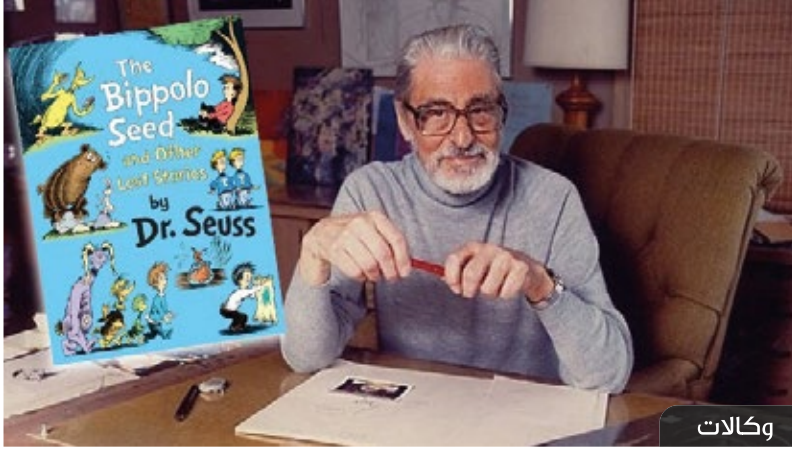
يصنف هاري بوتر ضمن أطول 8 روايات في التاريخ وهو باللغة الإنجليزية لمؤلفه: ج. ك. رولينج وعدد صفحاته: 4224 صفحة كما بلغ عدد الكلمات: 1090.739، وقد نشر في الفترة من 1997 - 2011.

هو شخصية خيالية في سلسلة من سبعة كتب للكاتبة البريطانية ج. ك. رولينج التي تحكي حكاية الصبي الساحر هاري بوتر، منذ اكتشافه لحقيقة كونه ساحراً، وحتى بلوغه سن السابعة عشرة، فتكتشف ماضيه وعلاقاته السحرية وسعيه للقضاء على سيد الظلام لورد فولدمورت.

ظهر أول أجزاءها سنة 1997 وتحتوي السلسلة بأكملها على 199 فصلاً، بإجمالي 4224 صفحة ونحو 1090.739 كلمة.

مجلة فكر الثقافية

لاحتوائها على صور عنصرية وقف نشر قصص أطفال بعد عشرات السنين من إصدارها



وكالات

من بين أكثر من 60 قصة ألفها دكتور سوس، وهو الاسم المستعار للكاتب والرسام الأميركي تيودور جيزل الذي توفي عام 1991. أعلنت الشركة المعنية بالحفاظ على تراث الكاتب الأميركي الراحل دكتور سوس، وقف نشر 6 قصص أطفال ألفها قبل عقود لاحتوائها على صور عنصرية، ولتجاهلها مشاعر الآخرين. وقالت مؤسسة دكتور سوس في بيان يوضح سبب وقف النشر: "هذه القصص تصور الناس بطرق خاطئة ومؤذية".

والقصص الـ 6 هي "أند توثينك ذات أي سوات أون موليبيري ستريت"، و"إف آيران ذا زو"، و"ماك إليغوتس بول"، و"أون بيوند زيبرالا"، و"سكرامبلد إيفز سوبر"، و"ذا كاتس كويزر"، وتحوي القصص التي نشرت للمرة الأولى بين 1937 و 1976، العديد من الرسوم الكاريكاتيرية تتضمن صوراً نمطية واجهت انتقادات لاعتبارها عنصرية. وذكرت مؤسسة دكتور سوس أنها عملت مع لجنة خبراء لمراجعة قائمة القصص المصورة، واتخذت قرارها بوقف النشر والترخيص كخطوة على طريق جهودها لتعزيز اندماج جميع الأطفال.

مشكلات الناشر العربي

- يواجه الناشر العربي العديد من المشكلات التي تنعكس بدورها على صناعة النشر في عالمنا العربي، ومن أبرزها:
- عدم وجود قاعدة بيانات عن صناعة النشر العربي.
- عدم وجود دراسات عن الميول القرائية في العالم العربي.
- قلة وجود مشاريع ثقافية قومية تحفز وتشجع على القراءة.
- قلة منافذ التوزيع
- لا تزال وظيفة الوكيل الأدبي غير موجودة في العالم العربي، بينما هي وظيفة أساسية في الدولة المتقدمة
- تفشي ظاهرة التزوير ورقياً وإلكترونياً
- تدني العائد المادي للناشر.



اتحاد الناشرين العرب
ARAB PUBLISHERS' ASSOCIATION

موقع اتحاد الناشرين العرب

يسر الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال أن يطلق هذه الجائزة في دورتها التاسعة - 2022، تحقيقاً لأهداف الملتقى في الارتقاء بكتاب الطفل العربي، وبهذه المناسبة ينهز مجلس الإدارة هذه السانحة ليتوجه بالدعوة إلى جميع أعضاء الملتقى للمشاركة في هذه الجائزة، دعماً وتطويراً لصناعة كتاب الطفل في وطننا العربي.



جائزة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال الدورة التاسعة - 2022

أهداف الجائزة:



خلق مواضيع جديدة هادفة من شأنها تعزيز قيم حضارية ومجتمعية سامية في نفوس الأطفال والناشئة، والتركيز على اللغة العربية كوعاء فكري أصيل



التعريف بتجارب أعضاء الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال ودورهم في نشر كتب الأطفال والتي تعمل على نشر ثقافة الكتاب وتعنى بالترغيب في المطالعة والتشجيع على القراءة وتهتم بقضايا الطفولة



حث الناشرين على إثراء مكتبة الطفل بكل ما هو جديد متميز وراقي يساهم في تنمية عقل الطفل العربي وإثارة وعيه مع مواكبة التطور التقني

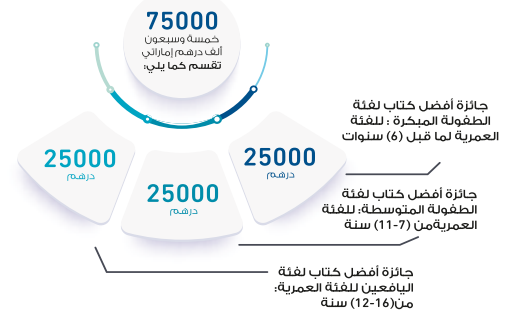


المساهمة في الارتقاء بالإنتاج الإبداعي لدور النشر أعضاء الملتقى وتطوير مساهماتهم في مجالات نشر كتاب الطفل العربي وتقديم عمل متميز من حيث المحتوى والإخراج

شروط الترشح للجائزة :

- ★ أن يكون المتقدم عضواً في الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال.
- ★ أن يكون مسجداً لجميع التزاماته المالية تجاه الملتقى، ومحدثاً لبيانات العضوية.
- ★ أن تكون الإصدارات حديثة تشمل ثلاث سنوات هي: (20، 21، 2022).
- ★ أن لا يكون الناشر قد فاز بجائزة الملتقى لعام 2021م.
- ★ يشترط أن يكون الكتاب المرشح ورقياً .
- ★ ألا يكون الكتاب قد فاز من قبل بجائزة أخرى.
- ★ أن يكون أصل الكتاب باللغة العربية وليس مترجماً .
- ★ يحق لكل دار نشر ترشيح 3 كتب لكل مرحلة عمرية .
- ★ لإدارة الجائزة أو لجنة التحكيم الحق في استبعاد أي ترشيح لا يتوافق مع الشروط.
- ★ لا يحق لأي دار نشر الاعتراض على قرارات لجنة التحكيم.

فئات الجائزة وقيمتها:



تنظيم وإدارة الجائزة:

يتولى مجلس إدارة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال الإشراف العام على الجائزة، وتتولى الأمانة العامة للملتقى تنظيم وإدارة الجائزة، على أن تكون الجائزة سنوية.

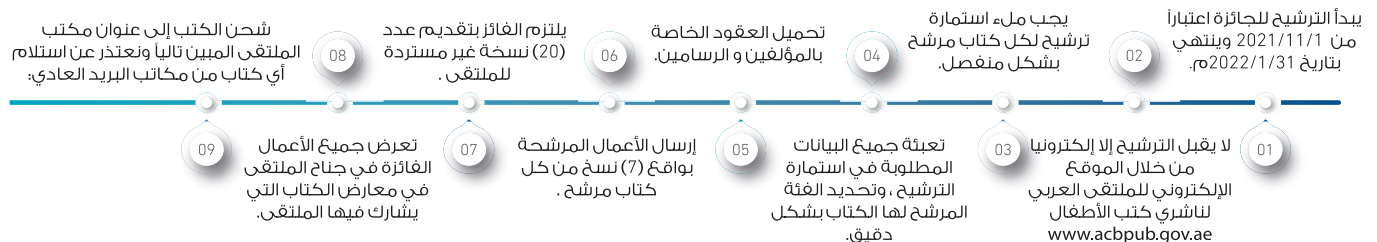
تحكيم الجائزة:

1. حرصاً على تحقيق مبدأ الشفافية والمهنية في اختيار أعضاء لجنة تحكيم الجائزة، يتم مراعاة الضوابط التالية :
 - أ. استثناء الأعمال الصادرة عن أعضاء مجلس إدارة الملتقى وأعضاء لجنة التحكيم من الترشح للجائزة.
 - ب. استبعاد الكفاءات الفنية العاملة لدى دور النشر الأعضاء المرشحين للجائزة من عضوية لجنة التحكيم.
 - ت. الحرص على تنوع الكفاءات والتخصصات في عملية اختيار أعضاء لجنة التحكيم (ناشر، مؤلف، ناقد، رسام، خبير تحكيم).
 - ث. للجنة التحكيم الحق في الاستعانة بمن تشاء من أصحاب الخبرة العلمية والأدبية أو الفنية عند الحاجة بما لا يتعارض ومبدأ السرية والحيادية التامة.
 - ج. الحفاظ على السرية التامة في اختيار أعضاء لجنة التحكيم وعدم نشر أسمائهم لحين الإعلان عن الفائز. ولا يجوز لعضو اللجنة الإعلان عن نفسه أو عن نتائج التحكيم أو وقائع عمل اللجنة.
2. يشكل مجلس إدارة الملتقى في كل عام لجنة تحكيم للجائزة، على أن لا تقل (3) أعضاء من ذوي الخبرة والكفاءة والنزاهة.
3. يرأس لجنة التحكيم رئيس يختاره المجلس أو اللجنة بالتوافق.
4. يبدأ عمل اللجنة اعتباراً من أول يوم بعد إغلاق باب التقدم لنيل الجائزة، وينتهي عملها بتسليم تقريرها في الموعد الذي تحدده الأمانة العامة للملتقى.
5. تقدم لجنة التحكيم لمجلس الإدارة تقريراً خطياً عن نتائج عملها يوضح فيه مبررات منح الجائزة.
6. تتخذ لجنة التحكيم قراراً بالاعتماد، وفي حال تعادل الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً .
7. ينتهي عضو لجنة التحكيم عن العضوية في حال استشهاده الحرج لأي سبب.
8. يوقع عضو لجنة التحكيم على إقرار بالالتزام بما ورد أعلاه.

معايير التحكيم:

تمثل المعايير الأسس المعتمدة من مجلس إدارة الملتقى والتي بموجبها تخضع الكتب المرشحة للتقييم من قبل لجان التحكيم، وتراعي هذه المعايير أن يكون العمل مميزاً من حيث المحتوى والإخراج، فواكب في موضوعه، وعصري في تناوله وتنظيمه، وأن يتطرق لأفكار جديدة هادفة من شأنها تعزيز قيم حضارية ومجتمعية سامية في نفوس الأطفال والناشئة، والتركيز على اللغة العربية كوعاء فكري أصيل.

إجراءات ومواعيد الترشح :



الأستاذة هالة حسين عمر: المعارض تساعد الناشر على التطوير والتحديث

أول معرض اشتركت فيه هالا 1994م كان بالشارقة؛ ولذلك فهو من المعارض الغالية والمميزة لدي. ولم تتقاعس هالا عن المشاركة في أي معرض في كل البلاد العربية، بل دشنت أولى الدورات وهذا شرف لي وللدار. كما زرت معرضي فرانكفورت وبولونيا عدة مرات.

4 - كيف ترون إقبال الأطفال في مصر بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام على اقتناء الكتاب الورقي وعلى المطالعة عموماً؟

القراءة عادة مكتسبة وللتنشئة الأسرية دور كبير في إكسابها للأطفال، وبشكل عام المطالعة أصبحت تكنولوجياً بنسبة كبيرة وإعلامية في البلاد الناطقة باللغة العربية. عموماً، لم يتعود الطفل على عادة القراءة وانقسم الأطفال ما بين عدم القراءة بشغف وعدم القراءة إلا للتعلّم والمعرفة تماماً. والقراءة بلغة أجنبية حسب نوع المدرسة التي ينتمي إليها واللغة الأساسية فيها، ويلاحظ أن هذه المدارس الأجنبية تتميّز عادة القراءة لدى التلاميذ، صحيح أن هناك مدارس قليلة يدرس الطلبة بها باللغة العربية تفعل ذلك ولكن هذا يضعنا أمام مشكلة هي؛ كيفية إقناع الجهات المسؤولة عن التعليم بوضع آلية تحفيزية؛ ليتعود الطفل على القراءة أولاً وباللغة العربية ثانياً حتى تهض الأمة العربية.

5 - ما معاييركم في اختيار إصداراتكم للأطفال؟

أنا أراقب كثيراً الأطفال وعاداتهم حتى أرصد احتياجاتهم النفسية؛ وكذلك الكبار لأرصد ما كانوا يحتاجونه منذ الطفولة.. هكذا أجد المواضيع.

طبعاً مع وضع في الاعتبار قنوات تسويقها، فكل كتاب للأطفال في دار هالا له قصة تم رصدها وبالتالي تمت صناعة الكتاب.

6 - ما تقييمكم لحركة النشر في مصر؟

حالة النشر في مصر هي حالة مواكبة لحالة النشر في العالم بسبب جائحة كوفيد 19-، والنشر صناعة تأثرت بالسلب بكباقي الصناعات والخدمات في العالم.

7 - هل تعتبر أن المعارض العربية كفيلة في التعريف بالناشر؟

المعارض هي أهم المنافذ المهنية للتعريف بالناشر وإصداراته وكل ناشر له خطته التسويقية الخاصة للتعريف بنفسه وإصداراته، ولكن تبقى المعارض في الصدارة للتعريف بالناشر.

تعتبر شركة هالا للنشر والتوزيع من المؤسسات الرائدة في عالم النشر منذ التسعينيات وزودت المكتبات المصرية والعربية بمئات العناوين من الإصدارات، وتعتبر من الهيئة التأسيسية للملتقى العربي لناشري كتب الأطفال حيث انتسبت



لعضوية الملتقى منذ انطلاقتها عام 2008، وفي هذا العدد استضافنا رئيس مجلس إدارتها الأستاذة هالة حسين عمر لتعطينا فكرة أشمل عن هذه الشركة، وكان الحوار التالي:

1 - نرجو منكم تقديم فكرة عن بدايات انطلاقتكم؟

بدأت هالا للنشر كمكتبة وشركة فردية عام 1989م. اسمها هالا بوك شوب كموزع كتب، ثم بدأت في عام 1995م تنشر كتباً في التنمية البشرية والثقافة التربوية حتى عام 1996م. أصبحت هالا بوك شوب عضواً في اتحاد الناشرين المصري، وتوالت الإصدارات وأصبحت هالا بوك شوب... هالا للنشر والتوزيع شركة مساهمة.

2 - ومتى بدأت النشر الموجه للأطفال؟

عام 2001م صدر كتاب "اصنع لعبتك بنفسك" وكتاب "العب مع الإلكترونيات".

وما شجعتني على هذا الاتجاه أنني كتبت كتب خيال علمي للأطفال لدور نشر عربية، وكتاباً من دون كلام للحث على القراءة اسمه "كتابي صديقي" عام 2004م في دار هالا، وبدأ التعاقد مع كتاب أطفال بفضل الله وتوالت السلاسل.

3 - نلاحظ اهتمامكم بمعارض الكتاب الدولية، فما الفكرة حول هذا الاهتمام؟

المعارض في كل بلاد العالم وكل المهن على اختلافها مهمة جداً؛ لأنها تُثري المعارض بكثير من المعلومات التي تساعد الناشر على التطوير والتحديث والتجويد في إنتاجه، وتفتح أسواق البيع والتعرف إلى كتاب ومؤلفين وناشرين ورسميين... إلخ؛ وكذلك الزملاء.

كما إن المعرض يُثري البيع للزائر والجهات والمؤسسات المختلفة؛ وبذلك فهو سهّل التسويق للبيع (منفذ بيع قوي).

8 - ما مآخذكم على معارض الكتاب العربيّة؟

لقد عاصرت وشاركت بحمد الله في معارض عربية منذ عشرين عاماً على الأقل، وكانت بالنسبة إلى الناشرين مهرجاً سعيداً يعود الناشر منها محملاً بالخبرة والأفكار ويشعر بسعادة لبيع عناوينه.

9 - برأيكم، ما أبرز المشكلات التي تواجه الناشر العربي؟

للأسف أصبحت المعارض في مصر والعالم العربي عذاباً نفسياً ومادياً ومنظومة مؤثرة سلباً أفقدت العمل متعته وأطفأت حماسة الناشر؛ وذلك لأسباب عديدة كزيادة عدد المشتركين في المعارض أو قبول معظمهم دون الرجوع لمعايير اختيار الناشر، فقد تجد بائعي كتب وليس ناشرين. وبما أنه ليس هناك آلية للتسريع في توزيع أوامر الشراء فيُظلم الناشر؛ كذلك منظومة الشحن بها كثير من المشاكل مثل التأخيرات وغيرها من تفاصيل ترهق الناشر جداً مادياً ونفسياً.

إن معارض الكتاب هي أحد الأنشطة الثقافية داخل كل دولة وجزء من البرنامج الثقافي الرئيس بها لأي دولة؛ ولذلك يجب على كل دولة دعم معارض الكتاب مادياً كما يحدث في باقي فروع الثقافة، من سينما ومسرح وموسيقى وشعر.

10 - ما أبرز مشاريعكم التي تعملون عليها؟

هناك الكثير من المشاريع نعمل بها على استحياء حتى تستقر سوق الكتاب في زمن الكورونا.

لقد ذكرنا سابقاً ظاهرة قراءة الأطفال بالإنجليزية أكثر من العربية؛ ولذلك نحن نعمل على إصدار بعض القصص باللغتين.

هناك سلسلة للنشء تغازل رغباتهم في المغامرة والرهبة ولكن تعزز القيم الأخلاقية والتربوية في الوقت نفسه، وأيضاً سلسلة للمرحلة السنية من 6 إلى 12، تتناول - من خلال قصة - علاج الجروح المعنوية التي تسببها الظروف الحياتية أو القدرية، بشكل يحفز الطفل على النجاح دون الشعور بالنقص أو الضعف.

11- هل حصلت دار هلا للنشر والتوزيع على جوائز أدبية؟

حصلت هلا على الجوائز التالية:

1. جائزة اتحاد الناشرين المصري عام 2006 في الترجمة.
2. جائزة أفضل ناشر من المجلس المصري لكتب الأطفال.
3. جائزة سوزان مبارك لأدب الطفل لعام 2005، عن الجزء الثاني من سلسلة "كان ياما كان" للفئة العمرية من (9-12) سنة.
4. جائزة نادي الكتاب الأفريقي برعاية الأمم المتحدة لريادة الأطفال في أفريقيا، تحت هدف الصحة الجيدة والرفاهية - الفئة العمرية (6-9) سنوات.

12- ما الأفكار التي ترونها ضرورية لدعم الناشر ورفع مستوى مهنة

النشر؟

كثير من الأمور يحتاجها الناشر لدعمه ورفع مستوى مهنة النشر، ولكن لا يمكن أن تتحقق إلا إذا رغبت كل دولة وتكاتف كل الدول على تحقيقها غير الدعم المالي وتوفير ميزانيات الشراء، ولا بُد من تنظيم داخل الاتحادات الإقليمية في تحديد لائحة تحدد شروط الانتماء لقطاع النشر.

تنظيم آليات فنية في مهنة النشر تؤرق العمل بشكل شديد، وثمة أشياء كثيرة لا بد من سردها لإصدار كتاب. لكن الأصل هو تعريف النشر كصناعة تتداخل معها مهن كثيرة لا بد أن تكون جميعاً على مستوى الهدف وهو؛ إثراء القارئ العربي. ومثلما تقول المقولة روح القانون يجب أن يكون روح النشر.

13- ما مقترحاتكم لتطوير جائزة الملتقى السنوية لأفضل كتاب

للطفل؟

هناك كثير من الأفكار لتطوير جائزة الملتقى السنوية لأفضل كتاب للطفل.. لا بد من تحديد وإضافة كثير من المعايير الجديدة والمبتكرة، باعتبار أننا نعيش عصرًا أطفاله مختلفون في أشياء كثيرة وإعلان المعايير التي على أساسها يُقبل العمل على كل أعضاء الملتقى.

أنا أؤيد حجب المحكمين لضمان شفافية الاختيار والتحكيم، ولكن أتمنى أنه بعد إعلان الفائز أن يُبلغ باقي المتسابقين - ولو بشكل شخصي - عن أسباب عدم فوزهم؛ حتى يكون للجائزة مغزى ويحدث تطور مهني مع مرور الوقت.

14 - أنتم ممن تابع انطلاقة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال

منذ سنواته الأولى، وسعيتم إلى تحقيق أهدافه وكانت لكم مشاركة فاعلة في جمعيته العمومية، هل أنتم راضون عما أنجز وماذا تطمحون أن يصل إليه الملتقى عربياً ودولياً؟

الحقيقة ظروف كورونا نشرت على العالم سحابة من البطء والسكون وربما فقدان الذاكرة؛ لأننا لا زلنا في حالة توتر شديد من الأجواء المحيطة.

ولكن ثقتي في الله كبيرة بأننا سوف ننشط جميعاً ونطلق في تحقيق كثير من الأهداف. وأتمنى أن يكون هناك نشرة دورية ولتكن شهرية؛ لتبادل من خلالها الأفكار ونتكاتف حتى يكون الملتقى العربي الدولي ناجحاً إن شاء الله.